وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

الانزياح في الترجمة

نموذجا رواية مريض انجليزي- The English Patient

إعداد الطالب (ان) :

بوبركة محمد أمين

بوناب فوزية

إشراف:

ا. د سعيد بلعربي جلول

أعضاء اللجنة:

-الأستاذة شعبان صاري زوليخة..... رئيس اللجنة

-أ. د سعيد بلعربي جلول.....مشرفا ومقررا

- أ. عبد الكمال ؟؟؟.....مناقشا.

السنة الجامعية: 2025/2024

التقدير والعرفان

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى المشرف الأستاذ الكريم البروفسور سعيد بلعربي جلول على مساعدته القيمة وتوجيهه الدائم لنا في انجاز هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بخالص تقديرنا لطاقم الأساتذة الكرام الذين لم يدخروا أي جهد في تذليل العقبات أمامنا واسهامهم الكبير في تنويرنا بخبرتهم وكفاءتهم، وفي الأخير نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجميع طاقم قسم الترجمة على تفانيهم في إنجاح هذا المسار العلمي.

اهداء:

نهـدي هـذا الإنجـاز العلمـي إلـى جميـع أفـرد أسـرتينا كبيـرا وصـغيرا مقابـل تحفيـزهم لنـا وتشـجيعهم الـدائم والـروح الإيجابيـة التـي غمرونـا إياهـا، ونهـدي هـذا العمـل أيضـا إلـى زملائنـا الطلبـة وكـذا جميـع الأسـرة الجامعيـة مـن إداريـين وأسـاتذة تقـديرا لتشـجيعهم ودعمهم الدائم بنا، ونسأل الله عز وجل أن يديم عليهم الصحة والعافية.

الفهرس:

	المقدمة	ص 1
	الفصل الأول:	
	المحور الأول:	
1	تعريف الترجمة الأدبية	ص 3
2	خصوصيات النص الأدبي في اللغة العربية والانجليزية	ص 4
	1.2 - الخصائص العامة للنص الأدبي	ص 4
	2.2 - خصائص النص الأدبي في اللغة العربية	ص 4
	3.2 - خصائص النص الأدبي في اللغة الانجليزية	ص 4
3	إشكالية الترجمة و تحدياتها من الإنجليزية إلى العربية	ص 5
	.الفروقات اللغوية و النحوية	ص 5
	.الفروقات المعجمية و الصوتية	ص 5
	.الفروقات الثقافية و الدينية	ص 5
	المحور الثاني	
1	الانزياح في الترجمة، تعريفه	ص 6
2	نظرية الانزياح في الترجمة عند كاتفورد و أقسامه	ص 7
	1.1- انزياح مستوى	ص 7
	2.1 - انزياح فئة	ص 8
3	أنواع الانزياح	ص 9
4	ملخص الفصل الأول	ص 10
	الفصل الثاني:	
1	التعريف بالمدونة رواية « المريض الانجليزي »	ص 11
2	تحليل حالات الانزياح الواردة في الفصل المترجم من الرواية (الفيلا) (من الصفحة 04 إلى الصفحة 25.)	ص 12
3	تحليل و نقد حالات الانزياح	ص 42
4	الخلاصة	ص 46
5	الخاتمة	ص 47
6	المصادر و المراجع	ص 48
7	الملحقات	ص 49
8	الملخصات	ص 51
	.1.بالعربية.	
	.2.بالانجليزية.	

مقدمة:

تعتبر ترجمة النصوص الأدبية من أكثر أنواع الترجمة تعقيدا على الاطلاق وذلك ما يفسر قلة الأعمال المترجمة من وإلى العربية على مدار العقود أو القرون، وذلك لما تنضويه من تحديات ومعوقات تحول دون وصول المترجم إلى الغاية أو الهدف الذي يبتغيه من خلال تفكيره في تقديم بعض الأعمال الأدبية ذات قيمة محلية أو عالمية، من جانب الموروث الثقافي وكذا على المستوى العلمي واللغوي الذي يمكن أن يشكل أما حجر أساس متين أو أن يكون عائقا يصعب تجاوزه لبلوغ هدفه، وفي هذا السياق نمس إشكالية الترجمة الأدبية من وإلى العربية لتذليل كل عقبات تصعب من إيجاد مفهوم أو إطار عام محدد لتناول موضوع الترجمة الأدبية من زاوية تبسيط أكثر للمفاهيم، وأيضا ابراز أهمية تقييم ونقد العلم الترجمي حتى نتوصل إلى ترجمة ترقى إلى علم أدبي وفني يمكن أن يعكس أصالة النص الأصلي وفي نفس الوقت يبرز مهارة المترجمة وليونة اللغة العربية في تجسيد مختلف المفاهيم والأفكار سواء التي هي توجد فيها وفي ثقافتها وحتى ابتكار ما يمكن ابتكاره لدمجه في سياق مناسب لكلا اللغتين المصدر والهدف، وفي هذا السياق اخترنا تناول ترجمة الراوية مريض انجليزي 'British Patient' وهي راوية للكتاب الكندي من أصول سيرلانكية وهو مايكل أونداتجي، هذه الرواية هي مزيج فني من سرد الوقائع وكذا الوصف الوجداني لبعض الأحدث والمشاهد، وهذا المزيج له خصوصية فنية تتطلب اعتماد أسلوب ترجمي أكثر فعالية يمكنه إيصال نفس قيمة اللغة المصدر بلغة مناسبة وسلسلة يمكنها تجسيد الأثر النفسي والوجداني الذي نلمسه في الأصل، وحتى لا نخوض أكثر في الحديث عن أسلوبيات وطرق الترجمة التي تم تناولها كثيرا، ارتأينا أن تناول موضوع الانزياحات (Shifts) في الترجمة الأدبية، هل هي وسيلة مناسبة في العمل الترجمي الأدبي متوسط الصعوبة حسب النص المتناول من قبلنا هنا ؟ وهل ترقى بالترجمة إلى نفس القيمة الأدبية والفنية للمصدر ؟

في الفصل الأول من هذه المذكرة والذي يعتبر الجانب النظري، سوف نتطرق إلى التعريف بالترجمة الأدبية بصفة عامة وبصفة خاصة في اللغة العربية، ثم خصاص نص الأدب العربي مقابله النص الأدبي الإنجليزي، وفي الأخير سوف نتطرق إلى مبحث الانزياحات وهو الهدف الأساسي للمذكرة.

الفصل الأول:

المحور 01:

1/ تعريف الترجمة الأدبية:

الترجمة الأدبية هي من أصعب أنواع الترجمة على الإطلاق وهي لا تنحصر في نقل الأسلوب اللغوي بدقة أكثر أو أقل، إنما هي عمل فني محض يراعي القيمة الأدبية للغتين و يحاول نقل الأفكار من المصدر إلى الهدف بأكثر دقة وأمانة ونفس الحس الوجداني أو العاطفي المراد إيصاله في المصدر، مع الحفاظ على الجانب الجمالي والإبداعي في اللغة الهدف، أيضا المحافظة على نفس الإيقاع الوصفي لجميع المشاهد والأحداث التي تدور في الرواية حتى يحس القارئ أنه بصدد قراءة عمل أدبي و ليس مجرد ترجمة.

يقول محمد عناني في كتابه "الترجمة الأدبية" 1:

"الترجمة الأدبية هي ترجمة لجميع أنواع الأدل، ما يسمى مختلف الأنواع الأدبية، كالشعر و النثر والقصة والمسرح وغيرها، وتجمع مع الترجمة literary genres بصفةٍ عامَّةٍ؛ أي الترجمة في شتَّى فروع المعرفة، من علوم طبيعية (كالفيزياء و الكيمياء و الأحياء) و إنسانية (كالفلسفة و علم النفس والاجتماع والتاريخ) وتجريبية أو تطبيقية (مثل الهندسة والزراعة والطب) على سبيل المثال؛ في أنها تتضمن تحويل شفرةٍ لغويةٍ oral or written signs أي مجموعةٍ من العلامات المنطوقة أو المكتوبة verbal code

و الطاقة اللغوية الفطرية universals إلى شفرةٍ أخرى، و وجود المبادئ اللغوية العالمية المشتركة بين البشر جميعًا، لا ينفي أن الشفرات المستخدمة فعليّا في الكلام و الكتابة ابتغاء توصيل المعنى transformation تختلف من لغةٍ إلى أخرى، و تقتضي التحويل و قد يكون referential الذي هو الهدف الأول للمترجم، و قد يكون المعنى إحاليّا محضًا أدبيًا يتضمن عناصر بلاغية و بنائية وموسيقية، ومن ثم أصبح تحويل الشفرة اللُّغوية هو مناط البحث في علم الترجمة، مما يتطلب مقارنات دائبةً على جميع المستويات بين وعلوم اللغويات ،pragmatics و التداولية syntax اللغات، خصوصًا في علم التراكيب مع interdisciplinary الثقافية و النفسية والاجتماعية التي تعتبرُ تخصُّصاتٍ مشتركةً علوم طبيعية وإنسانية أخرى."

1: الترجمة الأدبية محمد عناني، الناشر مؤسسة هنداوي- 1997- صفحة 2.

2/ خصوصيات النص الأدبي في اللغة العربية و اللغة الإنجليزية

1.2 الخصائص العامة للنص الأدبي: إن النص الأدبي في جميع اللغات و الحضارات هو عبارة عن وسيلة لتقديم أفكار أو حالات وجدانية عن طريق كتابة أدبية إبداعية يستعمل فيها الكاتب أسمى الأساليب الممكنة ليمنح للنص قيمة أعلى، و ذلك ما يجعل من النص الأدبي تحديا في حدا ذاته بالنسبة للقارئ بصفة عامة و بالنسبة للدارس بصفة خاصة، بحيث أن الكاتب يجنح لاستعمال مزيج من الابداع و الجمالية في الكتابة التي منوط بها ترجمة المشاعر والتفاعلات العاطفية والذهنية، ويستعمل مستويات لغوية متعددة تشمل الجوانب المعجمية والصوتية والصرفية والتركيبية والبلاغية، كما يعكس النص الأدبي التجارب الإنسانية والثقافية بعمق ويجمع بين الفكر والخيال والعاطفة بأسلوب فني مميز.

2.2 خصائص النص الأدبي في اللغة العربية:

- **البلاغة والفصاحة:** اللغة العربية هي لغة تتميز بفصاحة و بلاغة عالية، حيث تعتمد على صور بلاغية كثيرة مثل الاستعارة، التشبيه، الكناية، و الجناس، مما يجعل النص العربي بطبيعته غنيا بالأبعاد الجمالية والرمزية.
- **التركيب اللغوي :** تتمتع اللغة العربية بمرونة تتجاوز القواعد في ترتيب الكلمات وبنية نحوية معقدة تسمح بتقديم و تأخير الجمل و الألفاظ لأغراض بلاغية و فنية.
- **الخيال و التصوير :**النص الأدبي العربي يعتمد بشكل كبير جدا مقارنة باللغات الأخرى، على استعمال الخيال الواسع و العبارات المجازية و الخيالية ليصف أبسط الأمور.
- **تأثير الثقافة الإسلامية و العربية :** النصوص الأدبية العربية تعتبر مرآة تعكس طبيعة المجتمع العربي بصفة عامة وتصقل فيها إلى حد كبير ارتباطها الوثيق بالعادات الثقافية والاجتماعية وخاصة الدين الإسلامي والقرآن الكريم.

3.2 خصائص النص الأدبي في اللغة الإنجليزية:

- **البساطة و الوضوح:** على عكس اللغة العربية، اللغة الإنجليزية هي لغة تميل إلى استعمال أبسط العبارات و الألفاظ و أيضا الطريقة المباشرة للوصف مع استعمال أقل لعناصر التشبيه والبلاغة وقصر العبارات و الألفاظ المستعملة.
- **التنوع اللغوي :**الأدب الإنجليزي ثري بتعدد اللهجات وتغيرات لغوية عبر الزمن وعبر المجتمعات الناطقة باللغة الانجليزية، وتأثره بالثقافات الشبيهة مثل الثقافة الأمريكية والكندية والأسترالية.

- **الخيال و الرمزية:** الأدب الإنجليزي يستخدم الخيال بكثرة، خاصة في الروايات الطويلة، مع استخدام العبارات الرمزية والألفاظ الصعبة.
- **البنية النحوية غير المرنة:** اللغة الإنجليزية تعتمد على ترتيب نحوي غير قابل للتغير (فاعل-فعل-مفعول) على عكس اللغة العربية.

3/ إشكالية الترجمة و تحدياتها من الإنجليزية إلى العربية:

إن صعوبة العملية الترجمية إلى العربية خاصة إن كانت انطلاقا من الإنجليزية تكمن في الاشكالات اللغوية و الثقافية التي تؤثر على جودة و دقة النص المترجم، و من أبرز هذه التحديات:

1. الفروقات اللغوية والنحوية

اختلاف بنية الجملة: اللغة الإنجليزية تتبع ترتيبا صارما (فاعل-فعل-مفعول)، بينما العربية أكثر مرونة في ترتيب الكلمات، مما يصعب نقل المعنى بدقة مع الحفاظ على الأسلوب.

طول الجمل و تعقيدها :الجمل الإنجليزية قد تكون قصيرة و واضحة، أما العربية فتتميز بالجمل الطويلة والمعقدة التي تحتوي على علاقات نحوية متعددة، مما يشكل تحديًا لترجمة النصوص بشكل سلس.

عدم وجود أحرف كبيرة في العربية :اللغة الإنجليزية تستخدم الأحرف الكبيرة للأسماء الخاصة و بداية الجمل، وهذا غير موجود في العربية، مما قد يسبب إشكاليات في فهم السياق و ترجمة الأسماء.

2. الفروقات المعجمية و الصوتية:

غياب التكافؤ في بعض الكلمات و المصطلحات : بعض المصطلحات الإنجليزية لا يوجد لها مقابل دقيق في العربية، و العكس صحيح، مما يتطلب من المترجم إيجاد تعبيرات بديلة أو شرحية.

3. الفروقات الثقافية و الدينية:

وجود تعابير و مفاهيم ثقافية في الإنجليزية لا يمكن نقلها حرفيا للعربية بسبب اختلاف الخلفيات الثقافية و الدينية، مثل مصطلحات دينية أو اجتماعية خاصة.

عدم وجود مكافئات ثقافية: بعض التعابير أو الأمثال أو العبارات الثقافية الإنجليزية لا تجد مقابلا مباشرًا في العربية، مما يفرض على المترجم التكييف أو التفسير.

المحور الثاني:

1/ الانزياح في الترجمة:

تعريفه: لغويا، الانزياح يعني زوال الشيء أو تنحيه عن موضعه، و هو خروج عن المألوف أو القاعدة اللغوية السائدة، لكنه لا يكون مجرد خروج عشوائي بل يجب أن يحقق قيمة جمالية أو تعبيرية، و إلا فهو مجرد خطأ لغوي.

الانزياح (Shift) في الترجمة هو مصطلح يشير إلى التغييرات التي تطرأ على النص المترجم مقارنة بالنص الأصلي، بحيث يحدث خروج أو تباعد عن الصياغة أو البنية اللغوية أو الأسلوبية المعتادة في النص المصدر، بهدف تحقيق تكافؤ دلالي و أسلوبي مناسب في اللغة الهدف، بمعنى آخر، الانزياح هو تجاوز النص المترجم للنص الأصلي بمعايير لغوية أو ثقافية أو أسلوبية، إما بقصد أو بدون قصد، لتحقيق إضافة جمالية أو وظيفية تعزز من جودة الترجمة و تجعلها أكثر انسجامًا مع اللغة والثقافة المستهدفة.

و نلاحظ أنه يوجد مستويين في الانزياح ألا و هما:

- **إجباري** : يفرضه اختلاف القواعد اللغوية و الثقافية بين اللغتين، فلا يمكن نقل النص حرفياً دون تغييرات لضمان وضوح المعنى و سلاسة النص المترجم.
- **اختياري** : يقوم به المترجم لتحسين الأسلوب أو إضافة رونق جمالي أو تكييف النص مع القارئ المستهدف.

و يشمل تغييرات على مستويات متعددة مثل التغيرات الدلالية (الانزياح الدلالي)، النحوية، الأسلوبية، وغيرها، و يعتبر أداة ضرورية لتجاوز الحواجز اللغوية و الثقافية و تحقيق ترجمة ناجحة و متناسقة.

و هو خروج المترجم عن النص الأصلي في بعض الجوانب اللغوية أو الأسلوبية أو الدلالية، بهدف نقل المعنى بدقة و فعالية مع الحفاظ على جمالية النص في اللغة الهدف، و هو جزء لا يتجزأ من عملية الترجمة التي تتطلب مرونة و تكييفا بين اللغات و الثقافات المختلفة . **2**

2: نظرية لغوية للترجمة- جون كاترفورد- سنة الإصدار- 1965 - صفحة 73

2/ نظرية الانزياح في الترجمة و أقسامه عند كاتفورد:

تستند نظرية الانزياحات الترجمية لصاحبها جون كاتفورد على النماذج اللغوية التي قدمها جي. آر. فرث وM.A.K. هاليداي. و تتأثر نظريته بشكل خاص بقواعد هاليداي النظامية الوظيفية، حيث يدمج تصنيفا للمستويات لتوضيح ظاهرة الانزياحات الترجمية. في تقديم هذه النظرية، يعتمد الكاتب بشكل رئيسي على القواعد و المعجم، مع أربع فئات تشمل: الانزياحات التركيبية، الانزياحات الصنفية، الانزياحات الوحدوية، والانزياحات داخل النظام.

في كتابه "نظرية لغوية للترجمة"، طرح كاتفورد مفهوم "انزياحات الترجمة" الذي عرفه بأنه "الانحرافات عن المراسلات الشكلية في عملية الانتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف" (كاتفورد 1965: 73). استخدم مفاهيم "الفئة" و"المستوى" من نظام هاليداي لقواعد السلم و الفئة لتصنيف الانزياحات الترجمية إلى "انزياحات مستوى" و"انزياحات فئة" .

1.1/ انزياح المستوى:

يشير انزياح المستوى إلى "أن عنصرا في اللغة المصدر بمستوى لغوي معين له ما يعادله في الترجمة بمستوى مختلف في اللغة الهدف" (كاتفورد 1965: 73). بالاعتماد على نظرية هاليداي، صنف كاتفورد اللغة إلى أربعة مستويات: المعجم، القواعد، الصوتيات، و الرسم الكتابي.

من الواضح أنه في عملية الترجمة، يكون التحويل بين مستويات الصوتيات و الرسم الكتابي مستحيلا، كما يبدو التحويل بين أي من هذين المستويين و مستويات القواعد و المعجم غير ممكن أيضًا. لذلك، تكون انزياحات المستوى ممكنة فقط من القواعد إلى المعجم أو من المعجم إلى القواعد، و هي شائعة جدًا بين هذين المستويين.

يوضح كاتفورد هذه النقطة في الكتاب باستخدام أمثلة على انزياحات المستوى التي تتضمن الجوانب الفعلية بين الروسية و الإنجليزية. في الوقت نفسه، يشير كاتفورد إلى أنه عند الترجمة بين لغات أخرى، غالبا ما نواجه أمثلة على انزياحات المستوى غير الكاملة من المستوى النحوي إلى المستوى المعجمي. كمثال على ذلك، يذكر الانزياحات بين الإنجليزية و الفرنسية (كاتفورد 1965: 75). **3**

2.1/ انزياحات الفئة:

عند مناقشة الانزياحات الترجمية، يركز كاتفورد على تحليل الانزياحات الفئوية. فقد ذكر في الفصل الثاني من كتابه "نظرية لغوية للترجمة" مفهومي "الترجمة المقيدة بالرتبة" و"الترجمة غير المقيدة". إذا كانت اختيارات المكونات المكافئة في اللغة الهدف مقصورة عمداً على وحدات أصغر من الجملة، فإننا نسمي هذا "الترجمة المقيدة بالرتبة". يرى كاتفورد أن الترجمة المقيدة بالرتبة غالباً ما تُعتبر "ترجمة رديئة"، لأن النص المترجم لا يكون شكلاً طبيعياً في اللغة الهدف (حيث يستخدم معادلات لغوية لا تتوافق مع مكانها في النص المترجم)، و لا يكون ذا صلة بالمضمون السياقي للنص الأصلي (كاتفورد، 1965: 76).

من أمثلة ذلك الترجمة الآلية التي عادة ما تستخدم لترجمة مستوى الكلمة أو المورفيم. هذا النظام يضع معادلة كلمة بكلمة أو مورفيم بمورفيم، ولكن ليس على المستويات الأعلى مثل العبارات أو الجمل أو الفقرات. في المقابل، فإن الترجمة غير المقيدة هي الترجمة الطبيعية الكاملة للنص حيث يمكن أن تتحرك علاقة التكافؤ بحرية صعوداً أو هبوطاً ضمن الرتب اللغوية (كاتفورد، 1965: 25).

من وجهة نظر كاتفورد، الترجمة غير المقيدة هي الترجمة القياسية أو "الحرة" التي يمكن فيها إقامة التكافؤ بين اللغة المصدر و اللغة الهدف عند أي رتبة مناسبة. في الترجمة غير المقيدة القياسية، يمكن أن يحدث التكافؤ بين الجمل و العبارات و الكلمات و المورفيمات، و إن كان نادراً ما يحدث في الحالة الأخيرة.

و يشير كاتفورد تحديدا إلى أن "هناك حالات لا يمكن فيها إقامة معادلة بسيطة متساوية الرتبة بين النص في اللغة المصدر و النص في اللغة الهدف. فقد تكون مجموعة في اللغة المصدر معادلها الترجمي جملة في اللغة الهدف، و هكذا" (كاتفورد، 1965: 76).

بالطبع، ما يحدث في الترجمة ليس مجرد تغيير في الرتبة (انزياحات الوحدة)، و لكن أيضا تغييرات هيكلية في النظام، و بالتالي تغييرات الصف، و تغييرات المصطلحات، و ما إلى ذلك، من بينها التغييرات الهيكلية أكثر شيوعا من تغييرات الرتبة و هذه هي الأنواع المختلفة التي تشملها انزياحات المستوى**4**.

4: نظرية لغوية للترجمة- جون كاترفورد- سنة الإصدار- 1965 - صفحة 73

3. أنواع الانزياح:

من خلال التمعن في مختلف التعريفات التي تناولت الانزياح لاسيما تعريفات كاتفرود، نجد أن هنالك أنواع أساسية من الانزياح (Shift) في الترجمة، و هي كالتالي:

أ. الانزياح الدلالي (Semantic Shift) : هو أشهر أنواع الانزياح و الأكثر استعمالا، و يتمثل في إحداث تغييرات في المعنى أو الدلالة التي تدخل في الكلمات أو العبارات خلال الترجمة.

يكمن ذلك في استخدام صور بلاغية مثل الاستعارة، التشبيه و المجاز، حيث ينتقل المعنى من دلالة لفظية إلى دلالة مجازية تعبيرية. يكون هذا الانزياح إما إجباريا بسبب اختلافات لغوية و ثقافية، أو اختياريا لتحسين الأسلوب و تكييفه مع توقعات أو اختيارات القارئ.

ب. الانزياح التركيبي Syntactic Shift) : يتمثل في تغيير ترتيب الكلمات أو تركيب الجمل بين النص الأصلي و النص المترجم، و يشمل التقديم والتأخير، تغيير البنية النحوية دون الإخلال بالمعنى، مثل تحويل الجملة من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول أو العكس. و هدفه جعل النص المترجم يبدو أكثر جمالية و سلاسة في اللغة الهدف.

ت. الانزياح الإيقاعي Rhythmic Shift) : هذا النوع من الانزياح منوط حصريا بالنصوص الشعرية أو الأدبية ذات المستوى العالى، إذ يحدث خروج عن القواعد الإيقاعية التقليدية للشعر أو النص، و يشمل الخروج عن المستوى الإيقاعي أو القافي، أو استخدام أشكال جديدة من التفعيلات الشعرية لتناسب اللغة الهدف أو أسلوب الشاعر المترجم.

ث. الانزياح المعجمي والنحوي (Lexical and Grammatical Shift)

و هو عبارة عن تغييرات في انتقاء المفردات أو الفئات النحوية، مثل استبدال اسم بفعل أو صفة، أو تعديل في تصريف الأفعال أو استخدام ضمائر مختلفة.

ج. الانزياح الثقافي Cultural Shift) : و يتمثل في تعديل أو استبدال عناصر ثقافية في النص الأصلي بعناصر أكثر ملاءمة أو فهما للجمهور في اللغة الهدف، مثل تغيير الأمثال أو الإشارات الثقافية، و هذا شبيه إلى حد ما بالتكافؤ.

5: نظرية لغوية للترجمة- جون كاترفورد- سنة الإصدار- 1965 - صفحة 73

من خلال البحث في مفاهيم الانزياح نريد أن نصل إلى أهميته في عملية ترجمة الأعمال الأدبية، وإبراز ما هو ضروري منه للقيام بترجمة ترقى إلى المستوى الترجمي المطلوب أولا، و ثانيا جعل الترجمة تبدو عملا أدبيا إلى حد ما دون التأثير في المعاني الأصلية، فهل دائما الانزياح هو وسيلة فعالة و ناجعة لبلوغ هذا الهدف ؟ وما مدى مصداقية وقبول الانزياح في النص الأدبي خاصة المترجم إلى اللغة العربية؟

4- ملخص الفصل الأول

تعتبر ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية تحديا كبيرا، يكمن هذا التحدي في صعوبة و مستوى العمل الأدبي المراد ترجمته، حيث أنه توجد بعض الأعمال الأدبية الإنجليزية مثل أعمال هاري بوتر والأديب الإنجليزي جيمس جويس من أصعب الأعمال الأدبية على الاطلاق، ولكن نحن هنا في مذكرتنا اخترنا عملا أدبيا ذا مستوى متوسط الصعوبة ، لكن لديه خصوصية سردية تجعله مميزا عن بعض الأعمال الصعبة الأخرى، و بالتالي فإن رواية مريض انجليزية تعتبر مثالا عن الأسلوب البسيط لكن المستوى السردي يعتبر تحديا في حد ذاته، وهذه الترجمة تبرر نوعا معينا من الأسلوب الترجمي و هو الانزياح الذي سوف نشرحه عمليا في الجانب التطبيقي فيما يلي.

الفصل 02: التطبيقي

1/ تعريف المدونة:

رواية "المريض الإنجليزي(The English Patient) "

هي من روائع الأعمال الأدبية المكتوبة باللغة الانجليزية للكاتب الكندي **مايكل أونداتجي (MICHAEL ONDAATJE)**، و التي نشرت في عام 1992، وفازت بجائزة **بوكر الأدبية** بذات العام.

تتمحور هذه الرواية حول أحداث تبعت نهاية الحرب العالمية الثانية، وتدور أحداثها أساسا بين أربعة شخصيات تأثروا بالحرب، بحيث اجتمعوا صدفة في فيلا مهجورة بإيطاليا.

لقد أخترنا تناول هذه الرواية نظرا لقيمتها الأدبية ومستوى اللغة التعبيرية فيها والتي تتطلب مستوى عال من الترجمة يشبه إلى حد كبير مستوى اللغة الأصل.

ترجمت الرواية من قبل أسامة أسبر وصدرت عن دار النشر روايات بالإمارات العربية المتحدة سنة 2019.

من هذه الرواية تناولنا فقط فصل "الفيلا" أول فصل من الرواية.

الجزء الذي عملنا عليه يبدأ من صفحة 4 إلى غاية الصفحة 25 .

2/ تحليل حالات الانزياح

النص الأصلي	النص المترجم	التحليل
The British Patient , MICHAEL ONDAATJE (Page 4-6)		
The Villa SHE STANDS UP in the garden where she has been working and looks into the distance**(1)** . She has sensed a shift in the weather. There is another gust of wind, a buckle of noise in the air, and the tall cypresses sway**(2)** . She turns and moves uphill towards the house, climbing over a low wall, feeling the first drops of rain on her bare arms. She crosses the loggia and quickly enters the house. In the kitchen she doesn't pause but goes through it and climbs the stairs which are in darkness and then continues along the long hall, at the end of which is a wedge of light from an open door. She turns into the room which is another garden—this one made up of trees and bowers painted over its walls and ceiling. The man lies on the bed, his body exposed to the breeze, and he turns his head slowly towards her as she enters. Every four days she washes his black body, beginning at the destroyed feet. She wets a washcloth and holding it above his ankles squeezes the water onto him, looking up as he murmurs, seeing his smile **(3)**. Above the shins the burns are worst. Beyond purple. Bone. She has nursed him for	**الفيلا** **تَقف** في الحديقة حيث كانت تعمل، وتنظر بعيدًا **(1)**. تشعر أن الطقس يتبدل. تهب الرياح مرة أخرى، يعلو الضجيج في الجوّ، وأشجار السرو الباسقة تتمايل **(2)**. تستدير وتسير صاعدة نحو المنزل، متخطية جدارا مهدمًا، شاعرة بقطرات المطر الأولى فوق ذراعيها العاريتين. تجتاز الدكة وتدخل المنزل مسرعة. لا تتوقف في المطبخ، بل تعبره وتصعد درجًا مظلمًا، ثم تتابع سيرها عبر صالة طويلة يلوح في نهايتها شعاع ضوء كالشهم، قادم من باب مفتوح. تنعطف إلى الغرفة التي هي حديقة أخرى من أشجار وعرائش مرسومة على جدرانها وسقفها. يستلقي الرجل فوق السرير، جسده معرض للنسيم، وحين تدخل يُدير رأسه نحوها ببطء. تغسل جسده الأسود كل أربعة أيام، مبتدئة بقدميه المهشمتين. تبلل قطعة قماش وتضعها فوق كعبيه، وتعصر ماءها وتنظر للأعلى حين يغمغم، فتلمح ابتسامته**(3)** . الجروح فوق عظمي الساقين أشد سوءًا، لونها فاقع الأرجواني. عظم اعتنت به طوال أشهر، وتعرفت على الجسد جيدًا،	(1): في المستهل أول جملة هي عبارة عن تكافؤ نصي وعلى المستوى الكلمة. (2): في الأصل لدينا "She has sensed a shift in the weather." : وترجمت "تشعر أن الطقس يتبدل". هنا تم تغيير صيغة الفعل من الماضي التام "has sensed"إلى المضارع "تشعر"، وهذا يعد انزياحا زمنيا ليتناغم في السياق في العربية الذي يعتمد على المضارع أكثر. في عبارة "There is another gust of wind, a buckle of noise in the air," ترجمت إلى: "تهب الرياح مرة أخرى، يعلو الضجيج في الجوّ" حيث تم حذف التعبير المجازي "a buckle of noise"(حرفيا "طية من الضجيج") واستبدل بتعبير مباشرة في العربية وهو"يعلو الضجيج"، وهذا يعد انزياحا دلاليا (Semantic Shift)لتسهيل الفهم وجعل النص أكثر ملائمة مع الثقافة واللغة العربية. في"the tall cypresses sway," ترجمت إلى: "وأشجار السرو الباسقة تتمايل" هنا تم المحافظة على المعنى مع إضافة صفة "الباسقة" لتوضيح ارتفاع الأشجار، وهي إضافة تساعد على تصوير المشهد بشكل أفضل في العربية، وهذا يمكن اعتباره انزياحا تكيفيا (3): هنا انزياح في حذف بعض التفاصيل (Omission Shift):، في النص الأصلي، هناك تفاصيل مثل "holding it above his ankles" و"squeezes the water onto him"التي لم تُذكر بشكل مباشر في الترجمة، حيث اقتصرت الترجمة على "وتعصر ماءها" بدون تحديد مكان عصر الماء أو طريقة وضع قطعة القماش، هذا يعد انزياحا حذفيا أو اختصارا لتبسيط النص وجعله أكثر انسيابية في اللغة العربية.

months and she knows the body well, the penis sleeping like a sea horse, the thin tight hips. Hipbones of Christ, she thinks. He is her despairing saint. He lies flat on his back, no pillow, looking up at the foliage painted onto the ceiling, its canopy of branches, and above that, blue sky. She pours calamine in stripes across his chest where he is less burned, where she can touch him. She loves the hollow below the lowest rib, its cliff of skin. Reaching his shoulders she blows cool air onto his neck, and he mutters. What? she asks, coming out of her concentration. He turns his dark face with its grey eyes towards her. She puts her hand into her pocket. She unskins the plum with her teeth, withdraws the stone and passes the flesh of the fruit into his mouth. He whispers again, dragging the listening heart of the young nurse beside him to wherever his mind is, into that well of memory he kept plunging into during those months before he died. There are stories the man recites quietly into the room which slip from level to level like a hawk. He wakes in the painted arbour that surrounds him with its spilling flowers, arms of great trees. He remembers picnics, a woman who kissed parts of his body that now are burned into the colour of aubergine. **(4)**	على القضيب النائم مثل حصان بحري، والوركين النحيلين المشدودين اللذين ظلت أنهما شبيهان بوركي المسيح. إنه ملاكها اليائس، يستلقي مسطحًا على ظهره دون وسادة، محدقًا إلى الوريقات المرسومة على السقف وعرائش الأغصان، وإلى ما فوقها، السماء الزرقاء. تسكب مضاد الكلاميين في خطوط عبر صدره القليل الحروق، المكان الذي تستطيع أن تلتمسه. تحب التجويف تحت الضلع السفلي، جرفه الجلدي. وحين تصل إلى كتفيه، تنفخ هواءً باردًا على عنقه، فيغمغم. تخرج من تركيزها وتسأله: ماذا؟ يُدير وجهه الأسود ذا العينين الرماديتين إليها. تدس يدها في جيبها. تقشّر خوخة بأسنانها مزيلة النواة، وتمرر لبّ الثمرة إلى داخل فمه. يهمس ثانية، حاملاً قلب للمريضة الشابة جواره، المصغي إليه دوماً، إلى حيث يرحل ذهنه، إلى بئر الذاكرة التي واصل الانغماس فيها طوال تلك الأشهر التي سبقت موته. يروي الرجل في هدوء قصصًا في الغرفة، تنزلق من فضاء إلى آخر كأنها صقر. يستيقظ في التعريشة المرسومة حوله، التي تحيطه بأزهارها المتناثرة، وأذرع أشجارها الضخمة. يتذكر النزهات، امرأةً قُبلت جسده في أجزاء باتت محروقة الآن، لها لون الباذنجان. **(4)**	(4): يوجد هنا الانزياحات التالية: انزياح تركيبي:(Syntactic Shift) في النص العربي تم إعادة ترتيب بعض الجمل لجعلها أكثر انسيابية وطبيعية في العربية، مثل: "تخرج من تركيزها وتسأله: ماذا؟" بدلا من الترجمة الحرفية "She asks, coming out of her concentration." انزياح دلالي:(Semantic Shift) استبدال "calamine" بـ"مضاد الكلاميين" وهو تعبير طبي أكثر شيوعًا في العربية، رغم أن "calamine" هو اسم مركب طبي محدد. "a hawk"ترجم إلى "صقر" مع الحفاظ على المعنى الرمزي، لكن استخدام كلمة "كأنها صقر" يعطي إيحاء مجازي أكثر في العربية. انزياح تكيفي:(Adaptation) وصف its "cliff of skin"تمت ترجمته إلى "جرفه الجلدي" وهو تعبير مجازي تم تكييفه ليناسب اللغة العربية. "the painted arbour"تُرجم إلى "التعريشة المرسومة" للتناسب مع المفهوم الثقافي واللغوي العربي.

I have spent weeks in the desert, forgetting to look at the moon, he says, as a married man may spend days never looking into the face of his wife. These are not sins of omission but signs of preoccupation. **(5)** His eyes lock onto the young woman's face. If she moves her head, his stare will travel alongside her into the wall. She leans forward. How were you burned? It is late afternoon. His hands play with a piece of sheet, the back of his fingers caressing it. I fell burning into the desert. They found my body and made me a boat of sticks and dragged me across the desert. We were in the Sand Sea, now and then crossing dry riverbeds. Nomads, you see. Bedouin. I flew down and the sand itself caught fire. They saw me stand up naked out of it. The leather helmet on my head in flames. They strapped me onto a cradle, a carcass boat, and feet thudded along as they ran with me. I had broken the spareness of the desert. The Bedouin knew about fire. They knew about planes that since 1939 had been falling out of the sky. **(6)** Some of their tools and utensils were made from the metal of crashed planes and tanks. It was the time of the war in heaven. They could recognize the drone of a wounded plane, they knew how to pick their way through such shipwrecks. A small bolt	يقول: أمضيت أسابيع في الصحراء، ناسيًا أن أنظر إلى القمر، كما يمكن أن يمضي رجل متزوج الأيام ولا ينظر أبدًا إلى وجه زوجته. لم تكن تلك ذنوبًا ناجمة عن اللامبالاة، بل أمارات انشغال. **(5)** تلاحق عيناه وجه المرأة الشابة، تنتقل مع حركة رأسها حتى الجدار. تنحني إلى الأمام. كيف خُرفت؟ النهار وشك الأفول، تلعب يداه بطرف الملاءة، يداعبها بظهر أصابعه. هويت محترقًا في الصحراء. عثروا على جسدي وصنعوا لي قاربًا من عصيّ، وجرّوني عبر الصحراء. كنا في بحر الرمال الأعظم، نعبر بين فينة وأخرى مجاري أنهار جافة. إنهم البدو الرحّل. حين سقطت، اشتعل حتى الرمل. شاهدوني أقف عاريًا خارج الحريق. الخوذة الجلدية كانت تشتعل فوق رأسي. حزموني في مهدّ، في هيكل على شكل زورق، وتحركت الأقدام بصوت مكتوم راكضةً بي. لقد حطمتُ صمت الصحراء. يعرف البدو عن النار والطائرات التي تسقط من السماء منذ عام 1939. **(6)** يصنعون بعض أدواتهم وآنيتهم من معدن الطائرات الساقطة والدبابات المحطمة. حينئذ كان زمن حروب السماء. وحتى بات في وسعهم التعرف على أزيز طائرة مصابة، وشق طريقهم عبر الشظايا. يتحول مسمارٌ من مقطورة القيادة إلى قطعة مجوهرات. ربما أنا أول شخص	(5): هنا يوجد تكافؤ ديناميكي وفي نفس الوقت أسلوبي حيث تمت ترجمة signs بامارات وليس علامات لإعطاء قيمة لغوية أعلى وموازية لنفس القيمة في النص الأصلي. (6): هنا انزياح في ترتيب الجمل وتسلسل الأحداث: and feet thudded along as they ran with me." → "وتحركت الأقدام بصوت مكتوم راكضةً بي". تم تغيير ترتيب الجملة لتكون أكثر مناسبة مع أسلوب اللغة العربية. انزياح في الجمع بين الجمل في النص الأصلي جملتان منفصلتان: *"The Bedouin knew about fire. They knew about planes that since 1939 had been falling out of the sky."* في الترجمة تم دمج الجملتين في جملة واحدة: *"يعرف البدو عن النار والطائرات التي تسقط من السماء منذ عام 1939".*

from a cockpit became jewellery. I was perhaps the first one to stand up alive out of a burning machine. A man whose head was on fire. They didn't know my name. I didn't know their tribe. Who are you? I don't know. You keep asking me. You said you were English. At night he is never tired enough to sleep. She reads to him from whatever book she is able to find in the library downstairs. The candle flickers over the page and over the young nurse's talking face, barely revealing at this hour the trees and vista that decorate the walls. He listens to her, swallowing her words like water. If it is cold she moves carefully into the bed and lies beside him. She can place no weight upon him without giving him pain, not even her thin wrist.	خرج حيًّا من آلة مشتعلة، كان رأسي يحترق. لم يعرفوا اسمي. ولم أعرف قبيلتهم. من أنت؟ لا أعرف. تُلوحون في السؤال. قلتُ لك إنك إنجليزي. لا يتعب أبدًا في الليل بما يُحوّجه في النوم. تقرأ له من أي كتاب تعثر عليه في مكتبة الطابق الأرضي من المنزل. يضطرب ضوء الشمعة فوق الصفحة وعلى وجه الممرضة المتحدث. بالكاد يرى في هذه الساعة، أشجار الجدران والمشهد الذي يزيتها. يُصغي إليها فيما تبلع كلماتها كالماء. إذا صار الجو باردًا، تسير بحرص إلى السرير وتستلقي جواره. لا تستطيع وضع أي وزن عليه دون أن تؤلمه، حتى رسغها النحيل.	(7): هنا يوجد تكافؤ نص ودلالي ووظيفي بحيث حمل السياق بالعربية نفس الأثر ونفس الترتيب والوظيفة مثل النص الأصلي. وأيضا تكافؤ لفظي في: "swallowing her words like water" → "تبلع كلماتها كالماء" كما يوجد انزياح دلالي وتركيبي: في الجملة الأولى: النص الأصلي "At night he is never tired enough to sleep." الترجمة: "لا يتعب أبدًا في الليل بما يُحوّجه في النوم، وبالتالي هنا تم إضافة تعبير "بما يُحوّجه في النوم" وهو انزياح دلالي وإضافة لتوضيح السبب. انزياح في التعبير عن الحركة: "If it is cold she moves carefully into the bed and lies beside him." تُرجم إلى: "إذا صار الجو باردًا، تسير بحرص إلى السرير وتستلقي جواره". هنا تم استخدام "تسير" بدلاً من "moves" وهو انزياح في اختيار الأفعال لتناسب التعبير العربي.
The British Patient , MICHAEL ONDAATJE (Pages 7-12)		
Sometimes at two a. m. he is not yet asleep, his eyes open in the darkness. He could smell the oasis before he saw it. The liquid in the air. The rustle of things. Palms and bridles. The banging of tin cans whose deep pitch revealed they were full of water. They poured oil onto large pieces of soft cloth and placed them on him. He was anointed. He could sense the one silent man who always remained beside him, the flavour of his breath when he bent down to	أحياناً، في الثانية صباحًا، تجده مستيقظًا، مُشرعًا عينيه في الظلمة. استطاع أن يشم رائحة الواحة قبل أن يدخل إليها. رطوبة في الجو. خشخشة الأشياء. النخيل واللجم. دويّ علب الصفيح التي كشفت نبرتها العميقة أنها مليئة بالماء. سكبوا الزيت على قطع كبيرة من القماش الناعم ووضعوها عليه. لقد دُهن. يشعر بالرجل الصامت الذي يبقى دائمًا قربه، يشم رائحة نفسه	(8): هنا نجد انزياح دلالي (Semantic Shift):"banging of tin cans whose deep pitch revealed they were full of water." تُرجم إلى: "دويّ علب الصفيح التي كشفت نبرتها العميقة أنها مليئة بالماء". استخدام "دويّ" بدلاً من "banging" يعطي إحساسًا صوتيًا يناسب العربية. انزياح تعبير مجازي (Metaphorical Shift): "He was anointed." → "لقد دُهن". تم تبسيط التعبير مع الحفاظ على معناه الديني أو الطقوسي. انزياح في ترتيب الجمل وتسلسل الأحداث: في بعض الجمل تم إعادة ترتيبها لتناسب أسلوب العربية، مثل: "Unclothed he was once again the man naked

unwrap him every twenty-four hours at nightfall, to examine his skin in the dark. Unclothed he was once again the man naked beside the blazing aircraft. They spread the layers of grey felt over him. What great nation had found him, he wondered. What country invented such soft dates to be chewed by the man beside him and then passed from that mouth into his. During this time with these people, he could not remember where he was from. He could have been, for all he knew, the enemy he had been fighting from the air. Later, at the hospital in Pisa, he thought he saw beside him the face that had come each night and chewed and softened the dates and passed them down into his mouth. **(8)** There was no colour during those nights. No speech or song. The Bedouin silenced themselves when he was awake. He was on an altar of hammock and he imagined in his vanity hundreds of them around him and there may have been just two who had found him, plucked the antlered hat of fire from his head. Those two he knew only by the taste of saliva that entered him along with the date or by the sound of their feet running. She would sit and read, the book under the waver of light. She would glance now and then down the hall of the villa that had been a war hospital, where she had lived with the	حين ينحني كي يُزيل عنه القماش كل يوم ان يخيم الليل، كي يفحص جلده في الظلام. حين عُري، أصبح مرة ثانية الرجل العاري قرب الطائرة الملتهبة. وضعوا عليه طبقات من اللباد الرمادي. تساءل أيّ أُمّة عظيمة عثرة عليه، أي بلاد صنعت تمرًا ليّنًا ليمضغه الرجل الذي إلى جانبه ثم ينقله من ذلك الفم إلى فمه. لم يستطع أن يتذكر، خلال ذلك الوقت الذي أمضاه مع أولئك البشر، من أين هو. كل ما كان يظنه هو أنه العدو، الذي كان يقاتلهم من الجوّ. فيما بعد، في مشفى بيزا، اعتقد أنه شاهد إلى جانبه الوجه الذي كان يأتي إليه كل يوم، يمضغ له التمر حتى يلين، ثم يمرره إلى فمه. **(8)** لم يكن لتلك الليالي لون، ولم يُسمع خلالها كلام أو أغنية. يصمت البدو حين يستيقظ. راقدًا على مذبح له شكل أرجوحة، يتخيل في حالته المزرية تلك مئات البدو يحيطون به، لكن اثنان منهم فقط من عثر عليه، انتزعا عن رأسه قبعة النار ذات القرنين. يميّز هذين الاثنين، وأحدهما عن الآخر، من خلال تذوق اللعاب الذي يدخل إليه مع التمر الممضوغ، ومن وقع الأقدام. تجلس وتقرأ الكتاب تحت ضوء مرتعش. تُرسل نظرها، من حين إلى آخر، إلى صالة الفيلا التي كانت مشفى حربي، حيث عاشت مع	"beside the blazing aircraft." تُرجم إلى: "حين عُري، أصبح مرة ثانية الرجل العاري قرب الطائرة الملتهبة". إعادة ترتيب لتوضيح المعنى بشكل أفضل. انزياح في التعبير عن الزمن: "every twenty-four hours at nightfall" لم تذكر بشكل مباشر في الترجمة، حيث تم تبسيط العبارة إلى "كل يوم ان يخيم الليل"، وهو تكييف لغوي. (9): حالات الانزياح هنا: انزياح دلالي وتعبيري (Semantic and Expressive Shift) "He imagined in his vanity hundreds of them around him" → "يتخيل في حالته المزرية تلك مئات البدو يحيطون به.، هنا تم استبدال كلمة "vanity" (الغرور أو التفاخر) بـ"حالته المزرية"، وهو انزياح دلالي كبير يغير معنى "vanity" إلى معنى سلبي مختلف، ربما لتناسب السياق النفسي للنص في العربية. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) : "She would glance now and then down the hall of the villa..." تُرجم إلى: "تُرسل نظرها، من حين إلى آخر، إلى صالة الفيلا"... إعادة ترتيب الجملة واستخدام تعبير "ترسل نظرها" بدلا من "glance" وهو تعبير أكثر شاعرية في العربية.

other nurses before they had all transferred out gradually, the war moving north, the war almost over. This was the time in her life that she fell upon books as the only door out of her cell. They became half her world. **(9)**	ممرضات أخريات قبل أن يُنقلن تدريجيًّا، فالحرب تتجه شمالًا، الحرب على وشك الانتهاء. في ذلك الوقت من حياتها، صارت الكتب منفذها الوحيد للخروج من زنزانتها. أصبحت نصف عالمها. **(9)**	انزياح في التعبير المجازي (Metaphorical Shift): "the waver of light" → "ضوء مرتعش"، ترجمة مجازية دقيقة تحافظ على الصورة الشعرية للنص الأصلي. انزياح في التعبير عن الزمن (Temporal Shift): "This was the time in her life that she fell upon books as the only door out of her cell." تُرجم إلى: "في ذلك الوقت من حياتها، صارت الكتب منفذها الوحيد للخروج من زنزانتها". إعادة صياغة مع الحفاظ على المعنى مع تغيير بسيط في ترتيب الكلمات.
She sat at the night table, hunched over, reading of the young boy in India who learned to memorize diverse jewels and objects on a tray, tossed from teacher to teacher—those who taught him dialect those who taught him memory those who taught him to escape the hypnotic. The book lay on her lap.	تجلس إلى الطاولة الليلية منحنية، وتقرأ عن الفتى الشاب في الهند الذي تعلم أن يحفظ غيبًا أسماء مجوهرات وأشياء مختلفة موضوعة على صينية، تُقذف من مدرّس إلى آخر – أولئك الذين علموه اللهجة، وعلموه الذاكرة، وعلموه أن ينجو من التنويم المغناطيسي. تضع الكتاب في حضنها.	
She realized that for more than five minutes she had been looking at the porousness of the paper, the crease at the corner of page 17 which someone had folded over as a mark. She brushed her hand over its skin. A scurry in her mind like a mouse in the ceiling, a moth on the night window. She looked down the hall, though there was no one else living there now, no one except the English patient and herself in the Villa San Girolamo. **(10)** She had enough vegetables planted in the bombed-out orchard above the house for	تدرك أنها كانت تحدّق في مسام الورقة أكثر من خمس دقائق، إلى طية زاوية الصفحة السابعة عشرة، التي طواها أحدهم كعلامة. مررّت يدها على وجه الصفحة. أحسّت بشيء يركض في ذهنها مثل فأرة في سقف، أو فراشة على نافذة الليل. نظرت عبر الصالة، رغم أنه لا أحد يعيش الآن هنا، في فيلا سان جيرولامو، **(10)** غيرها والمرّيض الإنجليزي.	(10): انزياح دلالي:(Semantic Shift) "porousness of the paper" → "مسام الورقة"، استخدام كلمة "مسام" في العربية تعطي إحساسًا دقيقًا ومجازيًا يشابه الأصل، لكنها ليست الترجمة الحرفية لكلمة "porousness"التي تعني "نفاذية" أو "مسامية"، وهذا انزياح دلالي إيجابي يخدم النص. انزياح في التعبير المجازي (Metaphorical Shift): "She brushed her hand over its skin." → "مررّت يدها على وجه الصفحة". استبدال "skin" بـ"وجه الصفحة" هو تعبير شائع في العربية ويعطي نفس الإحساس المجازي للسطح، وهو انزياح تعبيري مناسب.

them to survive, a man coming now and then from the town with whom she would trade soap and sheets and whatever there was left in this war hospital for other essentials. Some beans, some meats. The man had left her two bottles of wine, and each night after she had lain with the Englishman and he was asleep, she would ceremoniously pour herself a small beaker and carry it back to the night table just outside the three-quarter-closed door and sip away further into whatever book she was reading. So the books for the Englishman, as he listened intently or not, had gaps of plot like sections of a road washed out by storms, missing incidents as if locusts had consumed a section of tapestry, as if plaster loosened by the bombing had fallen away from a mural at night. The villa that she and the Englishman inhabited now was much like that. Some rooms could not be entered because of rubble. One bomb crater allowed moon and rain into the library downstairs—where there was in one corner a permanently soaked armchair. **(11)** She was not concerned about the Englishman as far as the gaps in plot were concerned. She gave no summary of the missing chapters. She simply brought out the book and said “page ninety-six” or	عندها حَضّر مما تزرعه في البستان المقصوف بكفّيها للبقاء على قيد الحياة. وكان رجل يأتي بين حين وآخر تبادل معه الصابون وبقايا لوازم المشفى الحربي، مقابل أشياء أخرى ضرورية كالفاصولياء واللحم. ترك الرجل لها زجاجتي نبيذ، وكل ليلة بعد أن تستلقي مع الرجل الإنجليزي كي ينام، تصب لنفسها كأسًا بشكل احتفالي، وتحمله إلى الطاولة المعتمة خارج الباب الموارب، فتشرب وتنغمس في أي كتاب كانت تقرأه. الكتب بالنسبة إلى الرجل الإنجليزي، سواء أصاخ السمع أم لا، تحتوي على ثغرات في الحبكة مثل أجزاء من طريق مسحتها عاصفة، وتفتقد حوادث كأن الجراد التهم قسمًا من نسيج مطرّز، أو كأن جصًّا أضعفه القصف سقط عن لوحة جدارية ليلاً. الفيلا التي سكنتها مع الرجل الإنجليزي تشبه ذلك كثيرًا. لا يمكن الدخول إلى بعض غرفها بسبب الحطام، وسمحتُ ثغرةً أحدثتها قنبلة لضوء القمر وللمطر أن يدخلا إلى المكتبة في الأسفل، حيث يوجد في إحدى الزوايا كرسيٌّ مذرع مُبَلَّل دومًا. **(11)** إن اهتمامها بالمريض الإنجليزي يوازي اهتمامها بالفجوات في الحبكة. لم تلخص الفصول المفقودة. كانت تُحضّر الكتاب ببساطة وتقول:	(11): انزياح دلالي:(Semantic Shift) "One bomb crater allowed moon and rain into the library downstairs" تُرجم إلى: "وسمحتُ ثغرة أحدثتها قنبلة لضوء القمر وللمطر أن يدخلا إلى المكتبة في الأسفل". استخدام "ثغرة" بدلا من "حفرة قنبلة " (bomb crater)هو تكييف تعبيري يعطي إحساسًا أدق في العربية، رغم أنه انزياح دلالي. انزياح في التعبير المجازي (Metaphorical Shift): "sections of a road washed out by storms" → "أجزاء من طريق مسحتها عاصفة.، "missing incidents as if locusts had consumed a section of tapestry" → "كأن الجراد التهم قسما من نسيج مطرّز. "plaster loosened by the bombing had fallen away from a mural at night." → "جصّا أضعفه القصف سقط عن لوحة جدارية ليلاً". هذه الصور تم تمثيلها بشكل مجازي دقيق مع بعض التكييفات لتناسب اللغة العربية.

“page one hundred and eleven.” That was the only locator. She lifted both of his hands to her face and smelled them—the odour of sickness still in them! Your hands are getting rough, he said. The weeds and thistles and digging. Be careful. I warned you about the dangers. I know. Then she began to read. Her father had taught her about hands. About a dog’s paws. Whenever her father was alone with a dog in a house he would lean over and smell the skin at the base of its paw. This, he would say, as if coming away from a brandy snifter, is the greatest smell in the world! A bouquet! Great rumours of travel! She would pretend disgust, but the dog’s paw was a wonder: the smell of it never suggested dirt. It’s a cathedral! her father had said, so-and-so’s garden, that field of grasses, a walk through cyclamen—a concentration of hints of all the paths the animal had taken during the day. **(12)** A scurry in the ceiling like a mouse, and she looked up from the book again. They unwrapped the mask of herbs from his face. The day of the eclipse. They were waiting for it. Where was he? What civilisation was this that understood the predictions of weather and light? El Ahmar or El Abyadd, for they must be one of the northwest desert tribes.	«الصفحة 96» أو «الصفحة 111» وهذا هو المؤشر الوحيد. رفعت يديه إلى وجهها وشمّتهما، ما تزالان تعبقان برائحة المرض. قال: «يداك تخشوشنان.« قالت: «الأعشاب والأشواك والركش.« "انتبهي. لقد حذّرتك من الأخطار". "أعرف" ثم تبدأ القراءة. علمها والدها عن الأيادي، وعن حوافر الكلب. حين يغدو وحيدًا في المنزل مع كلبه، فإنه ينحني ويشمّم الجلد حول قاعدة حافره. يقول، كأنه استنشق توًّا حافة كأس ويسكي: هذه هي الرائحة الأعظم في الكون! باقة أزهار أساطير الترحال! فيما هي تتظاهر بالقرف. لكن رائحة حافر الكلب حقًا أعجوبة، لا توحي بالقذارة أبدًا. قال والدها: إنها كاتدرائية! حديقة هذا وحديقة ذاك، مرج أعشاب وزهرة عبر نباتات بخور مريم – إنها رائحة مكثفة من روائح الدروب كلها التي سلكها الحيوان خلال يومه. **(12)** حركة سريعة في السقف كحركة فأر. ترفع بصرها عن الكتاب مرة أخرى. أزاحوا قناع الأعشاب الطبية عن وجهه. إنه يوم الكسوف الذي انتظروه. أين كان؟ أي حضارة هذه التي تعرف كيف تتنبأ بالطقس والضوء؟	(12): انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "as if coming away from a brandy snifter" → "كأنه استنشق توًّا حافة كأس ويسكي"، الترجمة أضافت تعبير "حافة كأس ويسكي" بدلاً من "brandy snifter" (كأس البراندي)، وهو تكييف ثقافي بسيط لتناسب القارئ العربي. استبدال "cyclamen" بـ"بخور مريم" وهو تكييف نباتي ثقافي، مع إضافة توضيحية.

Those who could catch a man out of the sky, who covered his face with a mask of oasis reeds knitted together. He had now a bearing of grass. His favourite garden in the world had been the grass garden at Kew, the colours so delicate and various, like levels of ash on a hill. He gazed onto the landscape under the eclipse. They had taught him by now to raise his arms and drag strength into his body from the universe, the way the desert pulled down planes. He was carried in a palanquin of felt and branch. He saw the moving veins of flamingos across his sight in the half-darkness of the covered sun. Always there were ointments, or darkness, against his skin. One night he heard what seemed to be wind chimes high in the air, and after a while it stopped and he fell asleep with a hunger for it, that noise like the slowed-down sound from the throat of a bird, perhaps flamingo, or a desert fox, which one of the men kept in a sewn-half-closed pocket in his burnoose. The next day he heard snatches of the glassy sound as he lay once more covered in cloth. A noise out of the darkness. **(13)** At twilight the felt was unwrapped and he saw a man's head on a table moving	بني الأحمر، أو بني الأبيض، إذ لابد أنها من قبائل الصحراء الشمالية الغربية. أولئك الذين استطاعوا أن يصطادوا رجلاً من السماء، الذين غطوا وجهه بقناع محبوك من قصب الواحة. يحمل الآن مظهرًا عشبيًّا. كانت حديقته المفضلة في العالم هي حديقة كيو النباتية، حيث الألوان جميلة ومتنوعة كطبقات رماد بركاني في تلة. نظر إلى الطبيعة أثناء الكسوف، علمه أن يرفع ذراعيه ويجذب من الكون قوة لجسمه، كما تجذب الصحراء الطائرات. خمل في محفة من اللباد والأغصان. رأى في السماء عروقًا من أسراب الفلامينغو الوردي تعبر بصره في نصف ظلمة الشمس المحجوبة. دائمًا ما كان هناك، على جسده، إما مرهم، أو ظلمة. سمع ليلةً ما رياحًا تهب عالية في الجو، وبعد لحظة توقفت. فنام في توق إلهه، ذاك الضجيج الاشبه بصوت يخرج بطيئًا متمددًا من حنجرة طائر، ربما فلامينغو، أو ثعلب صحراوي وضعه أحد الرجال في جيب بُرنسه الموارب. في اليوم التالي، سمع أصواتًا زجاجية خاطفة، فيما هو مُستلقٍ ومغطى بالقماش. ضجيج من الظلمة. **(13)**	(13): انزياح دلالي (Semantic Shift): "He was carried in a palanquin of felt and branch." → "خمل في محفة من اللباد والأغصان، استخدام "خمل" بدلاً من "He was carried"هو انزياح دلالي وتحويل أسلوبي، حيث "خمل" تعني "تحرك ببطء" أو "تدحرج"، مما يعطي إحساسًا أكثر شاعرية ومجازية في العربية. انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "a hunger for it, that noise like the slowed-down sound from the throat of a bird"، تُرجم إلى: "توق إلهه، ذاك الضجيج الاشبه بصوت يخرج بطيئًا متمددًا من حنجرة طائر"، إضافة "توق إلهه" تعبير شعري غير موجود حرفيًا في النص الأصلي، لكنه يعزز من عمق النص ويضيف بعدًا روحيًا. انزياح في ترتيب الجمل (Syntactic Shift): "The next day he heard snatches of the glassy sound..."، تُرجم إلى: "في اليوم التالي، سمع أصواتًا زجاجية خاطفة"... انزياح في التبسيط والإضافة: "which one of the men kept in a sewn-half-closed pocket in his burnoose."، تُرجم إلى: "وضعه أحد الرجال في جيب بُرنسه الموارب". انزياح في التعبير المجازي (Metaphorical Shift): "veins of flamingos across his sight" → "عروقًا من أسراب الفلامينغو الوردي تعبر بصره"، المحافظة على المجاز مع تكيفه في العربية.

towards him, then realized the man wore a giant yoke from which hung hundreds of small bottles on different lengths of string and wire. Moving as if part of a glass curtain, his body enveloped within that sphere. The figure resembled most of all those drawings of archangels he had tried to copy as a schoolboy, never solving how one body could have space for the muscles of such wings. The man moved with a long, slow gait, so smoothly there was hardly a tilt in the bottles. A wave of glass, an archangel, all the ointments within the bottles warmed from the sun, so when they were rubbed onto skin they seemed to have been heated especially for a wound. Behind him was translated light —blues and other colours shivering in the haze and sand. The faint glass noise and the diverse colours and the regal walk and his face like a lean dark gun. Up close the glass was rough and sandblasted, glass that had lost its civilisation. **(14)** Each bottle had a minute cork the man plucked out with his teeth and kept in his lips while mixing one bottle's contents with another's, a second cork also in his teeth. He stood over the supine burned body with his wings, sank two sticks deep into the	أزيل اللباد عند حلول الشفق، وشاهد رأس رجل فوق طاولة يتحرك نحوه، ثم أدرك أن الرجل يحمل حول عنقه وكتفيه خشبة تُبزّر عظيمة. تتدلى منها مئات القوارير الصغيرة ذات الأطواق المختلفة المعقودة إلى خيوط وأسلاك. تحرك كأنه جزء من ستارة زجاجية، كأن جسده محاط بفلك من قوارير. اشتبهت عليه قامة الرجل بقامات رؤساء الملائكة التي حاول نسخها في المدرسة، دون أن يفهم أبدًا كيف يمكن أن يتسع جسدٌ لعضلات أجنحة كتلك التي يحملونها. سار الرجل نحوه طويلاً وبطيئًا وفي هدوء حتى أنه بالكاد سمع أصوات القوارير. لقد كان موجة من زجاج، كان كبير ملائكة، وسخنت الشمس مراهم القوارير حتى أنه حين يُدلك الجلد بها تبدو كأنها سُخّنت قصدًا لمعالجة جُرح معين. يتبعه ضوء متنقل فيما هو يتحرك، ألوان زرقاء وأخرى ترتعش في الضباب وعلى الرمال. صوت القوارير الخافت، وألوانها المتنوعة، والمشية الملكية، ووجهه الأشبه ببندقية سوداء مائلة. بدت القوارير خشنة ومسفوعه بالرمل عن قرب، كأنها فقدت صلتها بالحضارة. **(14)** لكل قارورة سدادة صغيرة يزعزع الرجل بأسنانه، ويبقيها بين شفتيه، فيما يمزج محتويات قارورة بأخرى، فتصبح السدادة اثنتين بين أسنانه.	(14): .انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "so smoothly there was hardly a tilt in the bottles."، الترجمة: "وفي هدوء حتى أنه بالكاد سمع أصوات القوارير". هنا تم تحويل وصف حركة "الزجاج" إلى وصف صوتي، وهو تغيير في المنظور الحسي من البصر إلى السمع، انزياح تعبيري يعزز الإحساس بالهدوء. "all the ointments within the bottles warmed from the sun..." الترجمة: "وسخنت الشمس مراهم القوارير"... حذف "all" (كل) وتبسيط العبارة، مع المحافظة على المعنى. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) "Behind him was translated light — blues and other colours shivering in the haze and sand." الترجمة: "يتبعه ضوء متنقل فيما هو يتحرك، ألوان زرقاء وأخرى ترتعش في الضباب وعلى الرمال.، إعادة صياغة الجملة لتناسب أسلوب العربية، مع تحويل الفعل المبني للمجهول "was translated" إلى فعل مبني للمعلوم "يتبعه." "glass that had lost its civilisation."، الترجمة: "كأنها فقدت صلتها بالحضارة.، استخدام "فقدت صلتها" بدلاً من "lost its civilisation"هو انزياح نحوي وتعبيري لتناسب اللغة العربية.

sand and then moved away free of the six-foot yoke, which balanced now within the crutches of the two sticks. He stepped out from under his shop. He sank to his knees and came towards the burned pilot and put his cold hands on his neck and held them there. He was known to everyone along the camel route from the Sudan north to Giza, the Forty Days Road. He met the caravans, traded spice and liquid, and moved between oases and water camps. He walked through sandstorms with this coat of bottles, his ears plugged with two other small corks so he seemed a vessel to himself, this merchant doctor, this king of oils and perfumes and panaceas, this baptist. He would enter a camp and set up the curtain of bottles in front of whoever was sick. He crouched by the burned man. He made a skin cup with the soles of his feet and leaned back to pluck, without even looking, certain bottles. With the uncorking of each tiny bottle the perfumes fell out. There was an odour of the sea. The smell of rust. Indigo. Ink. River-mud arrow-wood formaldehyde paraffin ether. The tide of airs chaotic. There were screams of camels in the distance as they picked up the scents. **(15)** He began to rub green-black paste onto the rib cage. It was ground peacock bone,	وقف بجناحيه فوق ذلك الجسد المحترق الممدد على ظهره، نصب عصويين عميقًا في الرمل، ثم حرّر نفسه من خشبة النير التي قد يبلغ طولها ستة أقدام، وأقامها فوق الدعامتين. خرج من أسفل حانوته. ركع على ركبتيه واقترب من الطيار المحترق، ووضع كفيه الباردتين على عنقه، وأبقاهما هناك. معروف للجميع على طول طريق الجمال من شمال السودان إلى الجيزة، طريق الأربعين يومًا. يقابل القوافل، ويتاجر بالتوابل والسوائل، وينتقل بين الواحات ومرابض المياه. يشق العواصف الرملية مرتدياً معطف القوارير ذاك، سادًّا أذنيه بسدادتين صغيرتين حتى يبدو هو نفسه قارورة كبيرة. هذا الطبيب التاجر، ملك الزيوت والعطور والأدوية، هذا المعمدان. كان يدخل الخيام وينصب ستارة من القوارير أمام أي مريض. جثا قرب الرجل المحروق، ضُمّ كفي قدميه إلى بعضهما صانعا من أخمصيه وعاء جلديّا. وتمدد إلى الخلف ليفتح، دون أن ينظر، قوارير بعينيها. فاحت العطور مع فتح كل قارورة. روائح البحار. روائح الصدأ. نبات النيل، حبر. طين الأنهار وخشب الجحليق وغاز الفورمالدهايد وشمع برافين والأثير. ومرّ الهواء الفوضوي. رُغاء الجمال تصاعد حين شمّت الروائح. **(15)**	(15): التكافؤ الديناميكي في الترجمة: "طين الأنهار وخشب الجحليق وغاز الفورمالدهايد وشمع برافين والأثير" مقابل "The smell of rust. Indigo. Ink. River-mud arrow-wood formaldehyde paraffin ether." في هذه الترجمة، تم تكييف المصطلحات العلمية والطبيعية)مثل "Indigo" إلى "نبات النيل"، "arrow-wood"إلى "خشب الجحليق ("لتناسب الثقافة واللغة العربية، مع الحفاظ على المعنى العام والجو الحسي للنص. انزياح تعبيري وحسي (Expressive and Sensory Shift): "The tide of airs chaotic."، لم تُترجم حرفيًا، لكن ترجمة "مرّ الهواء الفوضوي." تعطي إحساسًا مشابهًا للفوضى والانتشار. "There were screams of camels in the distance as they picked up the scents."، الترجمة: "رغاء الجمال تصاعد حين شمّت الروائح". هنا تم تحويل "screams"إلى "رغاء" وهو تعبير أكثر دقة في العربية لصوت الجمل، وهو انزياح تعبيري.

	راح يدهن الأضلاع بمعجون أخضر مسوّد. كان عظم طاووس مطحونًا، اشتراه من مدينة تقع غربًا أو شرقًا. إنه أقوى شافٍ للجلد.	bartered for in a medina to the west or the south—the most potent healer of skin.
	بين المطبخ والكنيسة الصغيرة المدمرة ثمة باب يؤدي إلى مكتبة بيضوية الشكل. بدا المكان آمناً في الداخل، لكن هناك ثغرة كبيرة بحجم لوحة، في الجدار الأبعد، سبّبتها هجوم قذائف هاون على الفيلا منذ شهرين. تكيّفت بقية الغرفة مع تلك الإصابة وتقبلت عادات الطقس، ونجوم المساء، وأصوات الطيور. هناك أريكة، وبيانو مغطى بملاءة رمادية، ورأس دب محشو، وجدران مرتفعة من الكتب. أحنى المطر، الذي ضاعف وزن الكتب، الرفوف الأقرب إلى الجدار المصاب. **(16)** يدخل البرق الغرفة أيضًا مرارًا عابرًا البيانو المغطى والسجادة. في النهاية البعيدة تنتصب نوافذ فرنسية بحجم الجدار، سُدّت بألواح. لو كانت مفتوحة، لأمكنها السير من المكتبة إلى الدكة ثم النزول ستًا وثلاثين درجة حجرية عبر الكنيسة في اتجاه ما كان مزيجًا قديمًا جُرحته القنابل الفوسفورية والانفجارات. لم يُبقِ الجيش الألماني كثيرًا من المنازل التي انسحب منها، ولهذا خُتمت معظم الغرف بشمع أحمر، وسُدّت النوافذ بألواح.	Between the kitchen and the destroyed chapel a door led into an oval-shaped library. The space inside seemed safe except for a large hole at portrait level in the far wall, caused by mortar-shell attack on the villa two months earlier. The rest of the room had adapted itself to this wound, accepting the habits of weather, evening stars, the sound of birds. There was a sofa, a piano covered in a grey sheet, the head of a stuffed bear and high walls of books. The shelves nearest the torn wall bowed with the rain, which had doubled the weight of the books. **(16)** Lightning came into the room too, again and again, falling across the covered piano and carpet. At the far end were French doors that were boarded up. If they had been open she could have walked from the library to the loggia, then down thirty-six penitent steps past the chapel towards what had been an ancient meadow, scarred now by phosphorus bombs and explosions. The German army had mined many of the houses they retreated from, so most rooms not needed, like this one, had been sealed for safety, the doors hammered into their frames.
(16): انزياح دلالي(Semantic Shift) "a large hole at portrait level in the far wall"، الترجمة: "ثغرة كبيرة بحجم لوحة، في الجدار الأبعد" كلمة "portrait level" تعني "مستوى اللوحة" أو "ارتفاع اللوحة"، لكن الترجمة استخدمت "بحجم لوحة" وهو تغيير في المعنى من تحديد موقع إلى تحديد حجم، وهذا انزياح دلالي. انزياح في التعبيرExpressive Shift) ، "The rest of the room had adapted itself to this wound, accepting the habits of weather, evening stars, the sound of birds."، الترجمة: "تكيّفت بقية الغرفة مع تلك الإصابة وتقبلت عادات الطقس، ونجوم المساء، وأصوات الطيور، في الإنجليزية النص مجازي قليلاً باستخدام كلمة "wound" (جرح) لوصف الثغرة، والترجمة حافظت على ذلك. لكن "accepting the habits of weather..." تُرجم إلى "تقبلت عادات الطقس..." وهو تعبير مباشر، مع بعض التكييف الأسلوبي. هذا انزياح تعبيري بسيط لكنه لا يغير المعنى.		

The British Patient , MICHAEL ONDAATJE (Pages 13-18)		
She knew these dangers when she slid into the room, walking into its afternoon darkness. She stood conscious suddenly of her weight on the wooden floor, thinking it was probably enough to trigger whatever mechanism was there. Her feet in dust. The only light poured through the jagged mortar circle that looked onto the sky. With a crack of separation, as if it were being dismantled from one single unit, she pulled out The Last of the Mohicans and even in this half-light was cheered by the aquamarine sky and lake on the cover illustration, the Indian in the foreground. **(17)** And then, as if there were someone in the room who was not to be disturbed, she walked backwards, stepping on her own footprints, for safety, but also as part of a private game, so it would seem from the steps that she had entered the room and then the corporeal body had disappeared. She closed the door and replaced the seal of warning. She sat in the window alcove in the English patient's room, the painted walls on one side of her, the valley on the other. She opened the book. The pages were joined together in a stiff wave. She felt like Crusoe finding a drowned book that had washed up and dried itself on the shore. A Narrative of 1757 . Illustrated by	كانت واعية لوجود تلك الأخطار حين دخلت الغرفة وسارت في ظلمتها النهارية. توقفت فجأة، شاعرة بثقل وزنها على الأرضية الخشبية، وتفكر أن وزنها كافٍ للكبس على أي لغم هناك. قدماها على الغبار. الضوء الوحيد هو الذي ينسكب من الفجوة المطلة على السماء، ما خلّفته قذيفة الهاون. ومع صدور طقطقة انفصال، كأنّها تخلع شيئًا من شيء، بضمه، جذبت كتاب آخر سلالة الموهيكيين. رغم نصف الضوء ذاك، أبهجتها السماء الزبرجدية والبحيرة في لوحة الغلاف، والهندي في صدر الصورة. **(17)** ثم، كأن شخصًا موجودًا في الغرفة يجب ألا يزعج، تقهقرت على آثار قدميها السابقة احتياطًا، فيما تلعب أيضًا لعبة خاصة. بحيث سيبدو من الخطوات أنها دخلت الغرفة ثم اختفى جسدها المادي. أغلقت الباب وأعادت ختم التحذير. جلست في تجويف النافذة في غرفة المريض الإنجليزي، إلى يمينها الجدران المشجرة بالرسومات، وإلى يسارها الوادي. فتحت الكتاب. الصفحات ملتصقة بعضها إلى بعض في شكل موجة متصلبة. شعرت أنها مثل كروزو، عندما عثر على كتاب كان غارقًا في البحر، لكنه استلقى على الشاطئ وجفّف نفسه. حكاية من العام 1757، الرسومات للفنان ن. س. ويث. وكما في الكتب العظيمة	**(17): انزياح دلالي:(Semantic Shift)** **"walking into its afternoon darkness."**، الترجمة: "وسارت في ظلمتها النهارية.، هنا تم تحويل التركيب من وصف الحركة إلى وصف الحالة، وهو انزياح دلالي بسيط لكنه لا يغير المعنى. **"thinking it was probably enough to trigger whatever mechanism was there."**، الترجمة: "وتفكر أن وزنها كافٍ للكبس على أي لغم هناك". في النص الأصلي whatever "mechanismتم تحديده في الترجمة بـ"أي لغم"، وهو تبسيط وتحديد واضح، انزياح دلالي. **"The only light poured through the jagged mortar circle that looked onto the sky."**، الترجمة: "الضوء الوحيد هو الذي ينسكب من الفجوة المطلة على السماء، ما خلّفته قذيفة الهاون". إضافة "ما خلّفته قذيفة الهاون" ليست موجودة صراحة في النص الأصلي، وهي إضافة تفسيرية، انزياح تعبيري.

N. C. Wyeth. As in all of the best books, there was the important page with the list of illustrations, a line of text for each of them. She entered the story knowing she would emerge from it feeling she had been immersed in the lives of others, in plots that stretched back twenty years, her body full of sentences and moments, as if awaking from sleep with a heaviness caused by unremembered dreams. Their Italian hill town, sentinel to the northwest route, had been besieged for more than a month, the barrage focusing upon the two villas and the monastery surrounded by apple and plum orchards. There was the Villa Medici, where the generals lived. Just above it the Villa San Girolamo, previously a nunnery, whose castle like battlements had made it the last stronghold of the German army. It had housed a hundred troops. As the hill town began to be torn apart like a battleship at sea, by fire shells, the troops moved from the barrack tents in the orchard into the now crowded bedrooms of the old nunnery. **(18)** Sections of the chapel were blown up. Parts of the top storey of the villa crumbled under explosions. When the Allies finally took over the building and made it a hospital, the steps leading to the third level	كلها، هناك صفحات تحمل رسومات لأهم المشاهد في الكتاب مع سطر مقتبس من كل منها. دخلت إلى القصة عارفة أنها ستخرج منها منغمسة في حيوات الآخرين، في حبكات تعود إلى عشرين عامًا خلت، وجسدها مليء بالعبارات واللحظات كأنه مستيقظ من النوم بثقل سببته أحلامًا لا يمكن تذكرها. حوصرت بلدةُ بلهيم الإيطالية، حارسة الطريق الشمالي الغربي، أكثر من شهر، وتركز القصف المدفعي على الفيلتين والأبرشية المحاطة ببساتين تفاح وخوخ. هناك فيلا مديتشي التي عاش فيها الجنرالات، وبعدها صعودًا تقع فيلا سان جيرولامو، التي كانت دير راهبات، والتي جعلتها أسوارها ذات الفرجات أشبه بقلعة، فكانت آخر موقع قوة للجيش الألماني. آوت مئة جندي. وحين بدأت البلدة التلية تتفكك مثل سفينة حربية في البحر تحت القذائف، انتقل الجنود من الخيام في البستان إلى غرفة نوم الدير التي أضحت حينئذ في فوضى عارمة. **(18)** فقد هوت أجزاء من طابق الفيلا العلوي تحت الانفجارات. وحين احتل الحلفاء أخيرًا البناء، وحوّلوه إلى مشفى، خُتم الدرج الذي يؤدي إلى الطابق الثالث رغم أن جزءًا من المذبح والسقف لم يتساقط.	**(18):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "plots that stretched back twenty years"، الترجمة: "حبكات تعود إلى عشرين عامًا خلت"، استخدام "خلت" يعطي طابعًا أدبيًا أكثر شاعرية، وهو انزياح دلالي بسيط. "Their Italian hill town, sentinel to the northwest route"، الترجمة: "بلدةُ بلهيم الإيطالية، حارسة الطريق الشمالي الغربي"، تحويل "sentinel" (حارس) إلى صفة "حارسة" هو انزياح نحوي مع الحفاظ على المعنى. "the monastery surrounded by apple and plum orchards"، الترجمة: "الأبرشية المحاطة ببساتين تفاح وخوخ"، "monastery"تُرجم إلى "الأبرشية" وهي ترجمة غير حرفية الأبرشية تعني "diocese"وليس ديرًا، وهذا انزياح دلالي مهم. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) "Just above it the Villa San Girolamo, previously a nunnery"، الترجمة: "وبعدها صعودًا تقع فيلا سان جيرولامو، التي كانت دير راهبات"، إعادة ترتيب الجملة لتناسب أسلوب العربية.

	أصرّت هي والرجل الإنجليزي على البقاء حين انتقلت الممرضات الأخريات والمرضى إلى مكان أكثر أمانًا في الجنوب. كانا في ذلك الوقت يشعران ببرد شديد، ولا كهرباء. بعض الغرف التي تواجه الوادي لا يصدها عنه جدار، فتجد حين تفتح بابًا سريرًا مبتلاً يجثم في ركن وتغطيه الوريقات. تنفتح الأبواب على امتدادات طبيعية. أصبحت الغرف أقفاصًا مطيرة. فقد الدرج عتباته السفلى بسبب النار التي أُضرمت قبل مغادرة الجنود. ذهبت إلى المكتبة وجلبت عشرين كتابًا ثبتتها مكان العتبات بمسامير، بعضها فوق بعض، وهكذا بدأت بناء العتبتين السفليتين. استخدمت معظم المقاعد لإشعال النار، تاركة الكرسيّ المذرع في المكتبة لأن عواصف المساء التي تنفذ خلال ثقب قذيفة الهاون تركته دومًا بليلاً. نجا من الاحتراق كل ما كان مبتلاً في شهر نيسان ذاك من عام 1945. **(19)** بقيت أُسَرَّة قليلة. فضّلت أن تعيش مثل الرحالة البدو في المنزل، تستلقي على منصتها الخشبية المفروشة، أو أرجوحتها الشبكية، تنام حيناً في غرفة المريض الإنجليزي، وحيناً في الصالة، حسب درجة الحرارة أو هبوب الرياح أو شدة الضوء. تطوي في الصباح فراشها فيصير أشبه بَعْجَلَة، وتربطه بخيط على ذلك الحال. أصبح الطقس أدفأ، وصار في إمكانها أن تفتح مزيدًا من الغرف في	**(19):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "removed twenty books and nailed them to the floor and then onto each other"، الترجمة: "جلبت عشرين كتابًا ثبتتها مكان العتبات بمسامير، بعضها فوق بعض"، تم تبسيط التعبير "nailed them to the floor and then onto each other" إلى "ثبتتها مكان العتبات بمسامير، بعضها فوق بعض"، وهو انزياح دلالي بسيط مع الحفاظ على الفكرة. انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "Whatever was wet escaped burning during that April of 1945."، الترجمة: "نجا من الاحتراق كل ما كان مبتلاً في شهر نيسان ذاك من عام 1945"، إعادة ترتيب الجملة مع استخدام "نجا من الاحتراق" بدلًا من"escaped burning" ، وهو تعبير أكثر طبيعية في العربية.
were sealed off, though a section of chimney and roof survived. She and the Englishman had insisted on remaining behind when the other nurses and patients moved to a safer location in the south. During this time they were very cold, without electricity. Some rooms faced onto the valley with no walls at all. She would open a door and see just a sodden bed huddled against a corner, covered with leaves. Doors opened into landscape. Some rooms had become an open aviary. The staircase had lost its lower steps during the fire that was set before the soldiers left. She had gone into the library, removed twenty books and nailed them to the floor and then onto each other, in this way rebuilding the two lowest steps. Most of the chairs had been used for fires. The armchair in the library was left there because it was always wet, drenched by evening storms that came in through the mortar hole. Whatever was wet escaped burning during that April of 1945. **(19)** There were few beds left. She herself preferred to be nomadic in the house with her pallet or hammock, sleeping sometimes in the English patient’s room, sometimes in the hall, depending on temperature or wind or light. In the morning she rolled up her mattress and tied it into a wheel with string. Now it was warmer and she was opening more rooms, airing the dark		

reaches, letting sunlight dry all the dampness. Some nights she opened doors and slept in rooms that had walls missing. She lay on the pallet on the very edge of the room, facing the drifting landscape of stars, moving clouds, wakened by the growl of thunder and lightning. She was twenty years old and mad and unconcerned with safety during this time, having no qualms about the dangers of the possibly mined library or the thunder that startled her in the night. She was restless after the cold months, when she had been limited to dark, protected spaces. She entered rooms that had been soiled by soldiers, rooms whose furniture had been burned within them. She cleared out leaves and shit and urine and charred tables. She was living like a vagrant, while elsewhere the English patient reposed in his bed like a king. From outside, the place seemed devastated. An outdoor staircase disappeared in midair, its railing hanging off. **(20)** Their life was foraging and tentative safety. They used only essential candlelight at night because of the brigands who annihilated everything they came across. They were protected by the simple fact that the villa seemed a ruin. But she felt safe here, half adult and half child.	تهوّي الأركان المظلمة. تاركة أشعة الشمس تجفف الرطوبة كلها. تُشرع الأبواب في بعض الليالي، وتنام في غرفة تفتقد جدرانها. تستلقي على الفرشة عند حافة الغرفة، مواجهةً منظر النجوم المتراكمة والغيوم المتنقلة، تُوقظها دمدَمة الرعد، وهمس البرق. إنها في العشرين من عمرها، ومتهورة ولا تهبمها سلامتها أثناء استلقائها عند الحافة. ولم تخف من احتمال أن تكون المكتبة ملغومة، أو من الرعد الذي يُجفلها في الليل. انتابها القلق فقط بعد الأشهر الباردة، حين انحصرت حركتها في أماكن مظلمة مُحيمة. دخلت غرفًا وسخّنها الجنود، وغرفًا أُحرق أثاثها فيها . أخرجت الأوراق والخراء والبول والطاولات المتفحمة. تعيش مثل متشردة، بينما في مكان آخر يستلقي المريض الإنجليزي في فراشه مثل ملك. بدا المكان من الخارج مدمرًا. اختفى دَرَجٌ خارجي بينما سياجه ما زال يتدلى جانباً. **(20)** حياتهما تتصف بالبحث عن أي طعام، وأمان البِهش. يُستخدمان شمعة في الليل عند الضرورة فقط، خوفًا من قطاع الطرق الذين كانوا يبيدون أي شيء يعثرون عليه. حمّتهما الحقيقة البسيطة أن الفيلا مدمرة. لكنها شعرت حقًا بالأمان هنا، أنها نصف شابة ونصف طفلة. بعد أن خرجت من حالتها النفسية إثر	**(20): انزياح دلالي:(Semantic Shift)** **"rooms that had been soiled by soldiers"**، الترجمة: "غرفا وسخّنها الجنود"، استخدام "وسخّنها" بدلاً من "soiled"(تلوثت أو اتسخت) هو انزياح دلالي حيث تم اختيار تعبير عامي أكثر وضوحا في العربية. **"leaves and shit and urine and charred tables"**، الترجمة: "الأوراق والخراء والبول والطاولات المتفحمة". استخدام "خراء" بدلاً من "shit" هو اختيار لفظي دقيق لكنه أكثر فظاظة، وهو انزياح تعبيري.

Coming out of what had happened to her during the war, she drew her own few rules to herself. She would not be ordered again or carry out duties for the greater good. She would care only for the burned patient. She would read to him and bathe him and give him his doses of morphine—her only communication was with him. She worked in the garden and orchard. She carried the six-foot crucifix from the bombed chapel and used it to build a scarecrow above her seedbed, hanging empty sardine cans from it which clattered and clanked whenever the wind lifted. Within the villa she would step from rubble to a candlelit alcove where there was her neatly packed suitcase, which held little besides some letters, a few rolled-up clothes, a metal box of medical supplies. She had cleared just small sections of the villa, and all this she could burn down if she wished. She lights a match in the dark hall and moves it onto the wick of the candle. Light lifts itself onto her shoulders. She is on her knees. She puts her hands on her thighs and breathes in the smell of the sulphur. She imagines she also breathes in light. She moves backwards a few feet and with a piece of white chalk draws a rectangle onto the wood floor. **(21)** Then continues backwards, drawing more rectangles, so there is a pyramid of them,	الأحداث التي تعرضت لها أثناء الحرب، وضعت قواعد خاصة لنفسها. لن تؤمر ثانيةً بتنفيذ الواجبات للصالح العام. ستعتني بالمريض الإنجليزي فقط. ستقرأ له، وتغسله، وتقدم له جرعات المورفين. تواصل الوحيد مع البشر، كان معه. اشتغلت في الحديقة، والبستان. حملت الصليب الذي يبلغ طوله ستة أقدام من الكنيسة المقصوفة، لتستخدمه فزّاعة فوق مرقد البذار. علقت عليه علب سردين فارغة تُصلصل وتُضيء كلما هبّت الرياح. تخطو داخل الفيلا عبر الحطام، إلى تجويف مضاء بالشمع، حيث توجد حقيبتها المرتبة بعناية، التي تحتوي بالإضافة إلى بعض الرسائل على ملابس مطوية وصندوق معدني من مواد طبية. نظفت أجزاء صغيرة من الفيلا فقط، وتستطيع أن تُحرّق كل هذا إذا أرادت. تُشعل عود ثقاب في الصالة المظلمة، وتحركه فوق فتيل الشمعة. يرفع الضوء نفسه على كتفيها. إنها مستندة إلى ركبتها. تضع يدها على فخذها وتستنشق رائحة الكبريت. تتخيل أنها تتنشق الضوء أيضًا. تتراجع بضعة أقدام، وترسم بقطعة طبشور مستطيلاً على خشب الأرضية. **(21)** ثم، فيما تتابع تقهقرها، ترسم مزيدًا من المستطيلات إلى أن تستند إلى كعبيها وتجلس منحنية.	**(21): انزياحات دلالية (Semantic Shifts)** **"Light lifts itself onto her shoulders."**، الترجمة: "يرفع الضوء نفسه على كتفيها". الترجمة تحافظ على المعنى المجازي، لكن استخدام "يرفع" بدلاً من "lifts itself"هو تغيير طفيف في التعبير لكنه يحافظ على الصورة.

single then double then single, her left hand braced flat on the floor, her head down, serious. She moves farther and farther away from the light. Till she leans back onto her heels and sits crouching. She drops the chalk into the pocket of her dress. She stands and pulls up the looseness of her skirt and ties it around her waist. She pulls from another pocket a piece of metal and flings it out in front of her so it falls just beyond the farthest square. She leaps forward, her legs smashing down, her shadow behind her curling into the depth of the hall. She is very quick, her tennis shoes skidding on the numbers she has drawn into each rectangle, one foot landing, then two feet, then one again, until she reaches the last square. She bends down and picks up the piece of metal, pauses in that position, motionless, her skirt still tucked up above her thighs, hands hanging down loose, breathing hard. **(22)** She takes a gulp of air and blows out the candle. Now she is in darkness. Just a smell of smoke. She leaps up and in midair turns so she lands facing the other way, then skips forward even wider now down the black hall, still landing on squares she knows are there, her tennis shoes banging and slamming onto the dark floor—so the sound echoes out into the far reaches of the deserted Italian villa, out towards the moon	تضع قطعة الطبشور في جيبها. تقف وتشد تنورتها المرتخية وتربطها حول خصرها. تخرج من جيب آخر قطعة معدنية وتقذفها أمامها، فتسقط تمامًا بعد المربع الأبعد. تقفز إلى الأمام. ساقاها تضغطان بقوة، ظلها يدور في عمق الصالة خلفها. إنها سريعة جدًا، حذاؤها الرياضي ينزلق على الأعداد التي رسمتها داخل كل مستطيل تهبط على قدم، ثم قدمين، ثم قدم واحدة مرة أخرى، وهكذا إلى أن تصل إلى المربع الأخير. تنحني وتلتقط قطعة المعدن. تقف في ذلك الموضع دون حراك وما تزال تنورتها مشدودة على فخذيها ويداها تتدليان بارتخاء وهي تتنفس بصعوبة. **(22)** تبلع كمية من الهواء، ثم تُطلق بها الشمعة. إنها في الظلمة الآن، لا شيء إلا رائحة الدخان. تقفز وتستدير، فهبط مواجهة الطريق الآخر، ثم تقفز إلى الأمام بقوة أكبر عبر الصالة السوداء، وتهبط على المربعات التي تعرف أنها هناك. حذاؤها الرياضي يصخب يقرع الأرضية المعتمة، فيتردد الصدى في الأركان الأبعد في الفيلا الإيطالية المهجورة، وخارجًا نحو القمر،	**(22): انزياح نحوي وتركيبي (Syntactic Shift):** **"her legs smashing down"** ، الترجمة: "ساقاها تضغطان بقوة"، تغيير من تعبير مجازي إلى تعبير مباشر، حيث "smashing down"تعني "يضرب بقوة" أو "ينهال"، والترجمة استخدمت "تضغطان بقوة" وهو تعبير أقل عنفًا لكنه مناسب في العربية، هذا انزياح تعبيري ونحوي. **انزياح دلالي:(Semantic Shift)** **"her skirt still tucked up above her thighs"**، الترجمة: "وما تزال تنورتها مشدودة على فخذيها"، "tucked up" تُرجمت إلى "مشدودة"، وهو انزياح دلالي حيث أن "tucked up" تعني مرفوعة أو مطوية، أما "مشدودة" تعطي إحساسًا مختلفًا قليلاً لكنه مقبول.

and the scar of a ravine that half circles the building. Sometimes at night the burned man hears a faint shudder in the building. He turns up his hearing aid to draw in a banging noise he still cannot interpret or place. She picks up the notebook that lies on the small table beside his bed. It is the book he brought with him through the fire—a copy of The Histories by Herodotus that he has added to, cutting and gluing in pages from other books or writing in his own observations—so they all are cradled within the text of Herodotus. She begins to read his small gnarled handwriting. **(23)** There is a whirlwind in southern Morocco, the aajej , against which the fellahin defend themselves with knives. There is the africo , which has at times reached into the city of Rome. The alm , a fall wind out of Yugoslavia. The arifi , also christened aref or rift , which scorches with numerous tongues. These are permanent winds that live in the present tense. There are other, less constant winds that change direction, that can knock down horse and rider and realign themselves anticlockwise.	والوادي الأشبه ندبة تحيط وجه المنزل على شكل نصف دائرة. أحيانًا تتناهى إلى سمع الرجل المحروق، ليلاً، رجفة خفيفة في المنزل. يُدير جهازًا في أذنه يقوي سمعه، فيلتقط ضجيجًا صاخبًا لا يستطيع تفسيره أو تحديد مصدره. تلتقط الدفتر من المنضدة الصغيرة قرب فراشه، الذي أحضره معه عبر النار. نسخة من كتاب "التاريخ للهيرودوت"، ألصق فيه صفحات انتزعها من كتب أخرى، وكتب فيه ملاحظاته، بحيث اجتمعت كلها داخل نص هيرودوت. تبدأ بقراءة خطه الصغير شديد الميلان. **(23)** ثمة نوع من العواصف جنوب المغرب العربي تُدعى العجاج (aajej)، يُدافع الفلاحون عن أنفسهم منها بالسكاكين. هناك أيضًا رياح أفريكو (africo) التي تصل أحيانًا إلى روما. الألم (alm) رياح خريفية تهب من يوغسلافيا. من هناك أيضًا تعصف الأريفي(arifi) ، التي تُسمى أيضًا أرف (aref) أو ريفي(rif) ، فتضرب بألسنة عديدة. هذه رياح مستمرة، تعيش دومًا في الزمن الحاضر.هناك رياح أخرى، أقل استمرارية، تغير وجهتها. وتستطيع أن تقلب الفرس وراكبها. وتُعيد تجميع نفسها بعكس اتجاه حركة الساعة. تهب رياح بيست روز (bist roz)في أفغانستان مئة	**(23):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "small gnarled handwriting"، الترجمة: "خطه الصغير شديد الميلان". "gnarled"تعني "معقد، متعرج"، لكن الترجمة ركزت على "شديد الميلان" (مائل)، وهو تغيير في الوصف الدقيق للخط، انزياح دلالي.

The bist roz leaps into Afghanistan for 170 days—burying villages. There is the hot, dry ghibli from Tunis, which rolls and rolls and produces a nervous condition. The haboob— a Sudan dust storm that dresses in bright yellow walls a thousand metres high and is followed by rain. The harmattan , which blows and eventually drowns itself into the Atlantic, Imbat , a sea breeze in North Africa. **(24)** Some winds that just sigh towards the sky. Night dust storms that come with the cold. The khamsin , a dust in Egypt from March to May, named after the Arabic word for "fifty," blooming for fifty days—the ninth plague of Egypt. The datoo out of Gibraltar, which carries fragrance. There is also the _____, the secret wind of the desert, whose name was erased by a king after his son died within it. And the nafliat —a blast out of Arabia. The mezzar-ifoullousen —a violent and cold southwesterly known to Berbers as "that which plucks the fowls." The beshabar , a black and dry northeasterly out of the Caucasus, "black wind." The Samiel from Turkey, "poison and wind," used often in battle. As well as the other "poison winds," the simoom , of	وسبعين يومًا دافئة قرى بأكملها. رياح غيبلي (ghibli) الحارة الجافة تهب من تونس، تدور وتتدحرج وتضع ما حولها في وضع عصيب. رياح الهبوب(haboob) ، عاصفة غبار سودانية ترتدي جردان صفراء متوهجة، ارتفاعها ألف متر، ويعقبها مطر. ورياح هارماتان (harmattan)تهب مُغرقة نفسها في النهاية في المحيط الأطلسي. ثم رياح إمبات(imbat) ، نسيم بحري في شمال أفريقيا. **(24)** هناك رياح تهب نحو السماء فقط، وثمة عواصف غبارية ليلية تجيء مع البرد. الخماسين(khamsin) ، رياح غبارية في مصر تستمر بين شهري مارس ومايو، سُمّيت على الاسم العربي للرقم «خمسين»، فهي تستمر خمسين يومًا، ويتدعى الطاعون السادس في مصر. وهناك داتو (datoo)، التي تهب من جبل طارق حاملةً معها الشذى. هناك أيضًا رياح الـ، رياح سرية في الصحراء، محا اسمها ملك ما بعد موت ابنه فيها. ورياح النفحات(nafhat) ، التي تهب من شبه الجزيرة العربية. ومِزار أفلّس (mezzari ifoullousen)، وهي ريح جنوبية غربية عنيفة باردة يسمّيها البربر: الرياح نتّافة الطيور. وأيضًا البشبار(beshabar) ، وهي ريح شمالية غربية سوداء وجافة تهب من القوقاز، الرياح السوداء. أيضًا	(24): انزياح تعبيري (Expressive Shift): "that dresses in bright yellow walls"، الترجمة: "ترتدي جردان صفراء متوهجة"، استخدام "جردان" (وهي كلمة عربية فصيحة تعني جدران أو حواجز) بدلاً من "walls" هو تكييف لغوي جميل ومجازي، وهو انزياح تعبيري يضيف جمالية للنص.

North Africa, and the solano , whose dust plucks off rare petals, causing giddiness. Other, private winds.	الشامييل (samiel) التركية، الرياح السامة، تُستغل في الحروب أحيانًا. بالإضافة إلى رياح سامة أخرى، هي السموم(simoom) ، التي تهب من شمال أفريقيا، والسولانو (solano) التي يقتلع غبارها نباتات نادرة، ويسلب الدوار. وآخر رياح خاصة.	
The British Patient , MICHAEL ONDAATJE (Pages 19-22)		
Travelling along the ground like a flood. Blasting off paint, throwing down telephone poles, transporting stones and statue heads. The harmattan blows across the Sahara filled with red dust, dust as fire, as flour, entering and coagulating in the locks of rifles. Mariners called this red wind the “sea of darkness.” Red sand fogs out of the Sahara were deposited as far north as Cornwall and Devon, producing showers of mud so great this was also mistaken for blood. “Blood rains were widely reported in Portugal and Spain in 1901.” **(25)** There are always millions of tons of dust in the air, just as there are millions of cubes of air in the earth and more living flesh in the soil (worms, beetles, underground creatures) than there is grazing and existing on it. Herodotus records the death of various armies engulfed in the simoom who were never seen again. One nation was “so enraged by this evil wind that they declared war on it and marched out in full	تنتقل على الأرض كطوفان، ماحيةً الأصباغ، مسقطة أعمدة الهاتف، ناقلة الأحجار ورؤوس التماثيل. تهب الهارماتان عبر الصحراء الكبرى مليئة بالغبار الأحمر، غبار الكالنار، كالطحين، يدخل ويتجمع في مغاليق البنادق. سُقى البحارة تلك الريح الحمراء بحر الظلمات. يخرج رمل أحمر من الصحراء ويكسو المسافة التي تفصل قرنوالية عن ديفون، مُنتجةً سيلاً طينيًا كان يعتقد خطأً أنه من دماء. (أعلن كثيرًا عن تساقط أمطار من دماء في البرتغال وإسبانيا في 1901). **(25)** ثمة دُومًا ملايين الأطنان من الغبار في الجوّ، كما أن هناك ملايين المكعبات الهوائية محصورة تحت الأرض، وتحتها أيضًا لحوم حية (ديدان، وخنافس، وكائنات تحت أرضية) أكثر من تلك التي ترى فوقها وتعيش عليها. تحدث هيرودوتس عن نهاية جيوش مختلفة دفنتها رياح السموم ولم تُلمح بعدها أبدًا. أغضبت تلك الرياح الشريرة مرةً إحدى الأمم، فأعلنت الحرب عليها وتقدمت	**(25):** **انزياح دلالي:(Semantic Shift)** • **"dust as fire, as flour"** الترجمة: "غبار الكالنار، كالطحين"، استخدام "الكالنار" (وهي كلمة عربية تعني مادة قابلة للاشتعال) بدلاً من "fire" هو انزياح تعبيري دقيق يضيف وضوحًا وبلاغة.

battle array, only to be rapidly and completely interred.” Dust storms in three shapes. The whirl. The column. The sheet. In the first the horizon is lost. In the second you are surrounded by “waltzing Ginns.” The third, the sheet, is “copper-tinted. Nature seems to be on fire. ” She looks up from the book and sees his eyes on her. He begins to talk across the darkness. The Bedouin were keeping me alive for a reason. I was useful, you see. Someone there had assumed I had a skill when my plane crashed in the desert. I am a man who can recognize an unnamed town by its skeletal shape on a map. I have always had information like a sea in me. I am a person who if left alone in someone’s home walks to the bookcase, pulls down a volume and inhales it. **(26)** So history enters us. I knew maps of the sea floor, maps that depict weaknesses in the shield of the earth, charts painted on skin that contain the various routes of the Crusades. So I knew their place before I crashed among them, knew when Alexander had traversed it in an earlier age, for this cause or that greed. I knew the customs of nomads besotted by silk or wells. One tribe dyed a whole valley floor, blackening it to increase convection and	بعتاد معركة كامل، لكي تُدفن بشكل سريع وكامل فقط. للعواصف الغبارية ثلاثة أشكال: الدوامة، والعمود، والغطاء. في الأولى يضيع الأفق. وفي الثانية يحيط بك جُن راقص. وفي الثالثة، ترى أنك مسقوف بصفيحة نحاسية. كأن الطبيعة تحترق. ترفع عينها عن الكتاب وتشاهد عينيه تنظران إليها. يشرع في الحديث عبر الظلمة. أبقاني البدو على قيد الحياة لسبب ما. كنتُ مُثقّفًا مفيدًا. افترض أحدهم أنني أمتلك مهارة ما حين تحطمت طائرتي في الصحراء. أنا رجل يستطيع التعرف على بلدة غير مُسماة من شكل هيكلها العظمي على خريطة. امتلكتُ دومًا معلومات كالبحر في داخلي. أنا شخص إذا تُرك وحيدًا في منزل أحدهم يتجه إلى المكتبة، يُخرج مجلدًا ويستنشقه. **(26)** هكذا يدخل إلينا التاريخ. كنتُ أعرف خرائط قاع البحر، تلك التي ترصد نقاط الضعف في درع الأرض، والخرائط المرسومة على قطع جلدية لدروب الصليبيين العديدة. وهكذا كنتُ أعرف مكانهم قبل أن تتحطم طائرتي بينهم. أعرف متى عبر الإسكندر في عصر سابق، من أجل هذا السبب أو تلك العقيدة. أعرف عادات البدو الذين تسكرهم قطع الحرير ومياه الآبار. صبغتُ	**(26)**: الانزياحات الدلالية(Semantic Shifts) "I was useful, you see."، الترجمة: "كنتُ مُثقّفًا مفيدًا". هنا حدث انزياح دلالي واضح. الأصل يقول "I was useful" أي "كنت مفيدًا"، لكن الترجمة أضافت كلمة "مثقفًا (educated) " وهي ليست موجودة في النص الأصلي ولا تعبر عن المعنى نفسه. هذا قد يغير فهم القارئ ويضيف معنى غير مقصود. الانزياحات النحوية والأسلوبية (Syntactic and Stylistic Shifts)، الترجمة بشكل عام محافظة على تركيب الجمل، مع بعض التعديلات الطفيفة لتناسب أسلوب العربية. استخدام "امتلكتُ دومًا" بدلاً من "I have always had"هو تغيير في الزمن لكنه لا يؤثر على المعنى بشكل كبير.

thereby the possibility of rainfall, and built high structures to pierce the belly of a cloud. There were some tribes who held up their open palm against the beginnings of wind. Who believed that if this was done at the right moment they could deflect a storm into an adjacent sphere of the desert, towards another, less loved tribe. There were continual drownings, tribes suddenly made historical with sand across their gasp. In the desert it is easy to lose a sense of demarcation. **(27)** When I came out of the air and crashed into the desert, into those troughs of yellow, all I kept thinking was, I must build a raft.… I must build a raft. And here, though I was in the dry sands, I knew I was among water people. In Tassili I have seen rock engravings from a time when the Sahara people hunted water horses from reed boats. In Wadi Sura I saw caves whose walls were covered with paintings of swimmers. Here there had been a lake. I could draw its shape on a wall for them. I could lead them to its edge, six thousand years ago. Ask a mariner what is the oldest known sail, and he will describe a trapezoidal one hung from the mast of a reed boat that can be seen in rock drawings in Nubia. Pre-dynastic.	إحدى القبائل قاع وادٍ بأكمله لتزيد حقولها الحراري، فيزيد بهذه الطريقة احتمال سقوط المطر. وبنت أبنيه عالية لتبقر بطن سحابة. هناك قبائل يرفع أفرادها رايات أكفهم إلى الأعلى حين تهب الرياح. ومؤمنين أن ذلك لو حدث في اللحظة المواتية فإنه قد يحرف العاصفة نحو قبيلة مجاورة عدوة. حالات الغرق تحدث باستمرار، تتحول إثرها بعض القبائل فجأة إلى آثار مدفونة تحت الرمال. من السهل فقدان حس الاتجاه في الصحراء. **(27)** حين سقطتُ من الجو وتحطمت طائرتي في الصحراء، في تلك الأحواض الصفراء، كان كل ما فكرت فيه هو أن أصنع معدية. ...يجب أن أصنع معدية. ورغم أنني كنتُ في الرمال الجافة، فإنني عرفت أنني بين قوم مائيين. شاهدتُ في طاسيلي نقوشًا على الصخر تعود إلى الوقت الذي كان فيه سكان الصحراء الكبرى يصطادون الأفراس النهرية وهم في قواربهم الخيزرانية. شاهدتُ في وادي صورة كهوفًا جدرانها مُغطاة بصور سبّاحين. كانت هنا بحيرة. لاستطعتُ رسم شكلها على الجدار لهم، لقدّتهم إلى حافتها. كانت هنا منذ ستة آلاف عام. سلي بحارا عن أقدم شراع معروف، وسيصف لك شراعًا شبه منحرف يتدلى على صارِية قارب خيزراني، تمكن مشاهدته في الرسوم الصخرية في	**(27):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "held up their open palm"، الترجمة: "يرفع أفرادها رايات أكفهم إلى الأعلى"، إضافة كلمة "رايات (flags) "غير موجودة في النص الأصلي، وهو انزياح دلالي يضيف معنى جديد غير مقصود. الأصل فقط open" "palmأي "كف مفتوح." هذا الانزياح قد يغير الصورة الذهنية للقارئ. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) "Who believed that if this was done at the right moment..."، الترجمة: "ومؤمنين أن ذلك لو حدث في اللحظة المواتية"...حذف الفاعل وتحويل الجملة إلى صيغة وصفية، وهو انزياح نحوي شائع في الترجمة العربية.

Harpoons are still found in the desert. These were water people. Even today caravans look like a river. Still, today it is water who is the stranger here. Water is the exile, carried back in cans and flasks, the ghost between your hands and your mouth. When I was lost among them, unsure of where I was, all I needed was the name of a small ridge, a local custom, a cell of this historical animal, and the map of the world would slide into place. **(28)** What did most of us know of such parts of Africa? The armies of the Nile moved back and forth—a battlefield eight hundred miles deep into the desert. Whippet tanks, Blenheim medium-range bombers. Gladiator biplane fighters. Eight thousand men. But who was the enemy? Who were the allies of this place—the fertile lands of Cyrenaica, the salt marshes of El Agheila? All of Europe were fighting their wars in North Africa, in Sidi Rezegh, in Baguoh. He travelled on a skid behind the Bedouin for five days in darkness, the hood over his body.	النوبة .إنه يعود إلى فترة تسبق السلالات البشرية المعروفة. ما زال في الإمكان العثور على الحرابين في الصحراء. كانوا قومًا مائيين. حتى اليوم تبدو القوافل مثل نهر. وما زال الماء حتى اليوم هو الغريب هنا، الماء هو المنفى. يُحمل في الأوعية والقوارير. إنه الشيخ الذي بين يديك وفي فمك. حين تُهت بينهم غير عارف أين أنا كان كل ما أحتاج إليه هو اسم أي مرتفع صغير، أو عادة محلية، أو خلية من هذا الحيوان التاريخي، وستعود خريطة العالم إلى مكانها في ذهني. **(28)** ما الذي كان معظّمًا يعرفه عن أجزاء كهذه في أفريقيا؟ كانت جيوش النيل الغربية تتقدم وتتقهقر في أفريقيا، ساحة معركة على مسافة ثمانمئة ميل في عمق الصحراء. دبابات من نوع ويت، قاذفات متوسطة المدى من نوع بلينهايم، ومقاتلات جلاديتور جوية ذات سطحين. ثمانية آلاف رجل. لكن من هو العدو؟ من هم حلفاء هذا المكان وقتئذ، الأراضي الخصبة لبرقة، المستنقعات الملحية للعقيلة؟ كانت أوروبا كلها تخوض حروبها في شمال أفريقيا، في سيدي رزق وفي باغو. سافر على مَدُولبة خلف البدو خمسة أيام في الظلمة والغطاء على جسمه. استلقى داخل تلك الأقمشة المبللة بالزيت. فجأة انخفضت درجة	**(28):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "the ghost between your hands and your mouth."، الترجمة: "إنه الشيخ الذي بين يديك وفي فمك". هنا حدث انزياح دلالي كبير، حيث "ghost" (شبح) تُرجمت إلى "الشيخ"، وهذا تغيير في الصورة المجازية والمعنى. هذا الانزياح قد يغير الإحساس الذي يريده النص الأصلي، حيث الشبح يوحي بشيء غامض وغير ملموس.

He lay within this oil-doused cloth. Then suddenly the temperature fell. They had reached the valley within the red high canyon walls, joining the rest of the desert's water tribe that spilled and slid over sand and stones, their blue robes shifting like a spray of milk or a wing. They lifted the soft cloth off him, off the suck of his body. He was within the larger womb of the canyon. The buzzards high above them slipping down a thousand years into this crack of stone where they camped. In the morning they took him to the far reach of the siq . They were talking loudly around him now. The dialect suddenly clarifying. He was here because of the buried guns. He was carried towards something, his blindfolded face looking straight ahead, and his hand made to reach out a yard or so. **(29)** After days of travel, to move this one yard. To lean towards and touch something with a purpose, his arm still held, his palm facing down and open. He touched the Sten barrel and the hand let go of him. A pause among the voices. He was there to translate the guns. ' Twelve-millimetre Breda machine gun. From Italy." He pulled back the bolt, inserted his finger to find no bullet, pushed it back and pulled the trigger. Puht . "Famous gun," he muttered. He was	الحرارة. وصلوا إلى الوادي الذي يقع داخل الجدران الحمراء المرتفعة لينضموا إلى بقية القبيلة الصحراوية المائية التي كانت تنتشر وتنزلق فوق الرمل والحجارة بينما تتحرك العباءات الزرقاء مثل رذاذ الحليب أو مثل جناح. أزاحوا عنه القماش الناعم، امتصاص جسمه. كان داخل الرحم الأضخم للوادي، فيما الصخور المرتفعة فوقهم تنحدر ألف عام نحو ذلك الشق الحجري حيث يخيمون. نقلوه في الصباح أبعد نقطة من الشيق . راحوا يتحدثون حوله في صخب، فاتضحت له اللهجة فجأة. إنه هنا بسبب البنادق المدفونة. حمل نحو شيء ما، وكان وجهه المعصوب يحدّق إلى الأمام مباشرة، وخُلْتُ يده لكي تمتد مسافة ذراع أو أقل. **(29)** أيام من السفر، لكي يمد يده تلك الذراع الواحدة. أحنوه إلى الأمام ليلمس شيئًا ليس له سبب ما، فيما يده لا تزال ممسوكة. راحة كفه نحو الأسفل ومفتوحة. يلمس ماسورة ستن (Sten) ثم تُحرّر يده. تتوقف الأصوات. إنه هنا كي يُترجم البنادق. »بندقية آلية. 12 مليمتر. نوعها بريدا .(Breda) من إيطاليا.« رفع المغلاق وأدخل إصبعه فلم يجد أي رصاصة. أرجعه ثم ضغط على الزناد. بوب! «إنها بندقية مشهورة». همس. نُقل إلى الأمام ثانية.	**(29):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "The buzzards high above them slipping down a thousand years into this crack of stone"، الترجمة: "الصخور المرتفعة فوقهم تنحدر ألف عام نحو ذلك الشق الحجري" في الأصل "buzzards" (نسور الجيف) هم الطيور، لكن الترجمة حوّلتهم إلى "الصخور المرتفعة"، وهذا انزياح دلالي كبير حيث تم حذف الكائن الحي واستبداله بوصف المكان.

moved forward again. “French seven-point-five-millimetre Châttelerault. Light machine gun. Nineteen twenty-four.” “German seven-point-nine-millimetre MG-Fifteen air service.” He was brought to each of the guns. The weapons seemed to be from different time periods and from many countries, a museum in the desert. He brushed the contours of the stock and magazine or fingered the sight. He spoke out the gun’s name, then was carried to another gun. Eight weapons formally handed to him. He called the names out loud, speaking in French and then the tribe’s own language. But what did that matter to them? Perhaps they needed not the name but to know that he knew what the gun was. He was held by the wrist again and his hand sunk into a box of cartridges. In another box to the right were more shells, seven-millimetre shells this time. Then others.**(30)**	»بندقية فرنسية 7.5 مليمتر. شاتلّو (Châtellerault).بندقية آلية خفيفة موديل 1924.« »بندقية ألمانية إم. جي 15، للخدمة الجوية.« قربوه من البنادق كلها. بدا أن الأسلحة تعود إلى أزمان مختلفة وبلدان عدة. بدت متحفا في الصحراء. ينفض غبار عقب البندقية والمخزن، ويضع إصبعه في المنظار. يفوّه باسم البندقية ثم ينتقل إلى بندقية أخرى. سُلّمت إليه ثماني بنادق بشكل رسمي. فاه بأسماء بصوت مرتفع، متحدثًا الفرنسية، ثم لغة القبيلة الخاصة. لكن ما الذي كان يهمّهم في ذلك؟ ربما لم يكونوا في حاجة إلى الاسم، بل كي يتأكدوا أنه يعرف ما هي البندقية. قبض على رسغه ثانية فغاصت يده في صندوق الذخيرة. يوجد بعض الرصاص في الصندوق آخر يقع على اليمين من عيار 7 مليمتر بالإضافة إلى أنواع أخرى. **(30)**	**(30):** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "He spoke out the gun’s name" ، الترجمة: "يفوّه باسم البندقية"، استخدام "يفوّه" بدلاً من "He spoke out" هو تغيير في الأسلوب، حيث "يفوّه" تعطي إحساسًا بالتمتمة أو النطق الخافت، بينما الأصل قد يكون أقرب إلى النطق الواضح، لكنه انزياح تعبيري مقبول. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) "He was held by the wrist again and his hand sunk into a box of cartridges." ، الترجمة: "قبض على رسغه ثانية فغاصت يده في صندوق الذخيرة.، إعادة ترتيب الجملة مع حذف الضمير "هو"، وهو انزياح نحوي طبيعي في العربية.
The British Patient , MICHAEL ONDAATJE (Pages 23-25)		
When he was a child he had grown up with an aunt, and on the grass of her lawn she had scattered a deck of cards face down and taught him the game of Pelmanism. Each player allowed to turn up two cards and, eventually, through memory pairing them off. This had been in another landscape, of trout streams, birdcalls that	حين كان طفلاً تربى عند عمّة له، ولطالما بعثرت بطاقات لعب مقلوبة على عشب مرّجًها، كي تعلمه لعبة التذكر .كان يُسمح لكل لاعب أن يفتح ورقتين في آن واحد ثم يعيدهما مقلوبتين، وعليه في النهاية أن يجد شبيهتيهما معتمدًا على الذاكرة. حدث ذلك في مكان آخر، حيث جداول	

he could recognize from a halting fragment. A fully named world. Now, with his face blindfolded in a mask of grass fibres, he picked up a shell and moved with his carriers, guiding them towards a gun, inserted the bullet, bolted it, and holding it up in the air fired. The noise cracking crazily down the canyon walls. “For echo is the soul of the voice exciting itself in hollow places.” A man thought to be sullen and mad had written that sentence down in an English hospital. And he, now in this desert, was sane, with clear thought, picking up the cards, bringing them together with ease, his grin flung out to his aunt, and firing each successful combination into the air, and gradually the unseen men around him replied to each rifle shot with a cheer. He would turn to face one direction, then move back to the Breda this time on his strange human palanquin, followed by a man with a knife who carved a parallel code on shell box and gun stock. He thrived on it— the movement and the cheering after the solitude. This was payment with his skill for the men who had saved him for such a purpose. **(31)** There are villages he will travel into with them where there are no women. His knowledge is passed like a counter of usefulness from tribe to tribe. Tribes	أسماء السلمون، وصياح الطيور الذي يستطيع من خلاله معرفة الطير نفسه. عالم مُسمى كله. الآن، بوجهه المعصوب بقناع من ألياف العشب، يلتقط رصاصة ويتحرك مع حامليه. يقودهم نحو بندقية، يضع الرصاصة، يلقمها ويرفعها في الجو، ويطلق النار. تصرالضجة بجنون أسفل جدران الوادي. ذلك أن الصدى هو روح الصوت، يثير نفسه في الأمكنة المجوفة. رجل اعتقد أنه كتيب ومجنون كتب هذه الجملة في مشفى إنجليزي، وهو الموجود في الصحراء الآن. كان عاقلاً، واضح التفكير، يلتقط أوراق اللعب، يجمعها مع بعضها في سهولة، يبتسم لعمتّه. يُطلق كل مزيج ناجح من رصاصة وبندقية في الجوّ، وكان الرجال اللامرئيين حوله يستجيبون لكل إطلاق نار تدريجيًا بابتهاج. يستدير ليواجه جهة واحدة، ثم يعود إلى بندقية البريدا هذه المرة على محفته البشرية الغريبة، يتبعه رجل يحمل سكينًا يحفر بها علامة على صندوق ذخيرة تربطه بمخزن بندقية أخرى. أفرحته الحركة والابتهاج بعد العزلة. هذه مكافأة منحها بمهارته للرجال الذين أنقذوه من أجل هدف كهذا. **(31)** سافر معهم إلى قرى لا نساء فيها. انتقلت معرفته مثل عملة نادرة من قبيلة إلى أخرى. قبائل تألفت من ثمانية آلاف فرد. اطلع على العادات	(31) انزياحات دلالية:(Semantic Shifts) "firing each successful combination into the air"، الترجمة: "يطلق كل مزيج ناجح من رصاصة وبندقية في الجو"، إضافة كلمة "وبندقية" غير موجودة في الأصل، انزياح دلالي بسيط. انزياحات نحوية وتركيبية (Syntactic Shifts): إعادة ترتيب الجمل لتناسب أسلوب العربية، مثل: دمج الجمل أو تبسيطها لتكون أكثر سلاسة، حذف أو إضافة ضمائر لتناسب قواعد اللغة. انزياحات تعبيري :(Expressive Shifts) استخدام تعبيرات أبسط أو أقل تصويرا في بعض المواضع) مثل "يبتسم" بدلا من "his grin flung out").

representing eight thousand individuals. He enters specific customs and specific music. Mostly blindfolded he hears the water-drawing songs of the Mzina tribe with their exultations, dahhiya dances, pipe-flutes which are used for carrying messages in times of emergency, the makruna double pipe (one pipe constantly sounding a drone). Then into the territory of five-stringed lyres. A village or oasis of preludes and interludes. Hand-clapping. Antiphonal dance. He is given sight only after dusk, when he can witness his captors and saviours. Now he knows where he is. For some he draws maps that go beyond their own boundaries and for other tribes too he explains the mechanics of guns. The musicians sit across the fire from him. The simsimiya lyre notes flung away by a gust of breeze. Or the notes shift towards him over the flames. There is a boy dancing, who in this light is the most desirable thing he has seen. His thin shoulders white as papyrus, light from the fire reflecting sweat on his stomach, nakedness glimpsed through openings in the blue linen he wears as a lure from neck to ankle, revealing himself as a line of brown lightning. **(32)** The night desert surrounds them, traversed by a loose order of storms and caravans. There are always secrets and dangers	التي تخص كل واحدة منها، وموسيقاها التي تميزها. بعينين معصوبتين تقريبًا سمع أغاني الاستسقاء القبلية، مُزينة بتهليلاتها ورقصاتها وإيماءاتها التي تُستخدم لحمل الرسائل في أوقات الطوارئ. الناي المزدوج (الماكرونا)، وهو ناي يعزف باستمرار لحناً رتيبًا. ثم ذهب إلى إقليم القيثارات ذات الأوتار الخمسة. قرية أخرى أو واحة سمع فيها عزفًا موسيقيًا وفواصل مسرحية. وكان هناك تصفيق ورقص تجاوبي. يُتاح له أن يرى، بعد الغسق فقط، حيث يستطيع رؤية أسريه ومنقذيه. يعرف الآن أين هو. يرسم للبعض خرائط تمتد إلى ما وراء حدودهم، ويعلم قبائل أخرى آلية عمل البنادق. يجلس الموسيقيون في الجهة المقابلة حول النار. ألحان قيثارة (السمسمية) تعلو بعيدًا مع هبوب النسيم، أو تنتقل الألحان إليه من فوق ألسنة اللهب. يرقص غلام كان مرعوبًا أكثر من أي شيء شاهده في هذا الضوء. كتفاه النحيلتان يلوّن أبيض كأوراق البردي، يعكس ضوء النار التعرق على معدته. ويبدو العري من خلال فتحات في الكتان الأزرق الذي يرتديه من أجل الإغواء من العنق إلى الكعب، كاشفًا نفسه كخيط من البرق الأسمر .**(32)** يحيطهم ليل الصحراء الذي يقتحمه نظامٌ حُرٌّ من عواصف وقوافل. هناك دائمًا أسرار ومخاطر حوله، كما	**(32)** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "There is a boy dancing, who in this light is the most desirable thing he has seen."، الترجمة: "يرقص غلام كان مرعوبًا أكثر من أي شيء شاهده في هذا الضوء، هنا انزياح دلالي واضح: النص الأصلي يشير إلى أن الغلام هو "الأكثر جاذبية (most desirable) "في هذا الضوء، أما الترجمة فترجمتها إلى "كان مرعوبًا " (was frightened)وهو معنى مختلف تماما. انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "revealing himself as a line of brown lightning."، الترجمة: "كاشفا نفسه كخيط من البرق الأسمر". ترجمة دقيقة وتحافظ على الصورة المجازية.

around him, as when blind he moved his hand and cut himself on a double-edged razor in the sand. At times he doesn't know if these are dreams, the cut so clean it leaves no pain, and he must wipe the blood on his skull (his face still untouchable) to signal the wound to his captors. This village of no women he has been brought into in complete silence, or the whole month when he did not see the moon. Was this invented? Dreamed by him while wrapped in oil and felt and darkness? They had passed wells where water was cursed. In some open spaces there were hidden towns, and he waited while they dug through sand into the buried rooms or waited while they dug into nests of water. And the pure beauty of an innocent dancing boy, like sound from a boy chorister, which he remembered as the purest of sounds, the clearest river water, the most transparent depth of the sea. Here in the desert, which had been an old sea where nothing was strapped down or permanent, everything drifted—like the shift of linen across the boy as if he were embracing or freeing himself from an ocean or his own blue afterbirth. A boy arousing himself, his genitals against the colour of fire. **(33)** Then the fire is sanded over, its smoke withering around them. The fall of musical instruments like a pulse or rain. The boy	حرك يده حين كان فاقدًا البصر وجرّح نفسه بموسى ذي حدين على الرمال. أحياناً لا يعرف إن كانت تلك مجرد أحلام. الجرح نظيف، لا يؤلم وعليه أن يمسح الدم على جمجمته (ما زال وجهه غير قابل للمس) كي يشير لأسريه إلى وجود هذا الجرح. هل تخيل تلك القرية التي بلا نساء، التي جُلب إليها في الصمت، أوذاك الشهر الذي لم يشاهد فيه قمرًا البتة؟ هل حلم بهذا وهو مغطى بالزيت واللباد والظلمة؟ عبروا أبارا مياهها الملعونة، شقوا أماكن مفتوحة ذات بلدات مخبأة، وانتظرهم حين حفروا في الرمال كي يصلون إلى غرف مدفونة أو أعشاش ماء. والجمال التقي لغلام بريء، مثل صوت صبي في جوقة، يتذكره كأنقى الأصوات، مياه النهر الأكثر عذوبةً، العمق الأكثر شفافية للبحر. هنا في الصحراء التي كانت بحرًا قديماً، حيث لا شيء ثابت ولا مستمرّ، ينجرف كل شيء – مثل تموج الكتان على جسد الصبيّ، كأنّه يعانق مُحيطًا أو يحرر نفسه منه، أو من مشيمته الزرقاء بعد الولادة. غلام يُثير نفسه، عضوه مكشوف إزاء لون النار . **(33)** ثم تُدفن النار تحت الرمال، يذوي دخانها حولهم. تخفت الآلات الموسيقية كالنبض أو المطر. يلوح الغلام بيديه، عبر النار الضائعة، ليُضمّن آلات النفخ. لا يوجد غلام، ولا خطىً له تُسمع أو تُرى لمغادرته.	**(33)** انزياح دلالي:(Semantic Shift) "This village of no women he has been brought into in complete silence, or the whole month when he did not see the moon."، الترجمة: "هل تخيل تلك القرية التي بلا نساء، التي جُلب إليها في الصمت، أوذاك الشهر الذي لم يشاهد فيه قمرا البتة؟"، إضافة "هل تخيل" لم تكن موجودة في الأصل، وهو انزياح دلالي يغير صيغة الجملة من سردية إلى استفهامية تأملية. "the pure beauty of an innocent dancing boy"، الترجمة: "الجمال التقي لغلام بريء"، استخدام "التقي" (نقي، طاهر) يعبر عن نقاء، وهو انزياح تعبيري إيجابي. انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) إعادة صياغة الجمل لتناسب أسلوب العربية، مثل :تحويل الجمل إلى صيغة استفهامية، ترتيب الجمل بشكل يجعل النص أكثر سلاسة ووضوحا. ج .انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "A boy arousing himself, his genitals against the colour of fire."، الترجمة: "غلام يثير نفسه، عضوه مكشوف إزاء لون النار". الحفاظ على التعبير الحسي والصريح، وهو انزياح تعبيري دقيق يتناسب مع اللغة العربية الفصحى.

puts his arm across, through the lost fire, to silence the pipe-flutes. There is no boy, there are no footsteps when he leaves. Just the borrowed rags. One of the men crawls forward and collects the semen which has fallen on the sand. He brings it over to the white translator of guns and passes it into his hands. In the desert you celebrate nothing but water. She stands over the sink, gripping it, looking at the stucco wall. She has removed all mirrors and stacked them away in an empty room. She grips the sink and moves her head from side to side, releasing a movement of shadow. She wets her hands and combs water into her hair till it is completely wet. This cools her and she likes it when she goes outside and the breezes hit her, erasing the thunder.	أسمال مستعارة فقط. يزحف أحد الرجال إلى الأمام ويجمع المني الذي تساقط على الرمال. يُحضره إلى مترجم البنادق الأبيض، يمرّره إلى كفيه. في الصحراء لا تحتفل بشيء سوى الماء. تقف فوق المغسلة، تمسكها، ناظرةً إلى الجدار الجصّي. أزالت جميع المرايا وجمعتها في غرفة فارغة. تمسك المغسلة وتحرك رأسها من جانب إلى آخر مُحرّرة حركة الظل. تُبلل يديها وترجل شعرها بالماء إلى أن يتبلّل كله. يُبردها هذا، وتحب حين تخرج أن يهب عليها النسيم وينسيها مشاكلها.	

3- تحليل ونقد حالات الانزياح:

الانزياح	اجباري/ اختياري	النقد
(2): - "She has sensed a shift in the weather." :وترجمت "تشعر أن الطقس يتبدل". هنا تم تغيير صيغة الفعل من الماضي التام "has sensed" إلى المضارع "تشعر"، وهذا يعد انزياحا زمنيا ليتناغم في السياق في العربية الذي يعتمد على المضارع أكثر.	اختياري	هذا الانزياح أضاف قيمة لغوية محضة دون أي دلالة تترك أثرا في المعنى وكان من الممكن ترك الفعل في الماضي.
- في عبارة "There is another gust of wind, a buckle of noise in the air," ترجمت إلى: "تهب الرياح مرة أخرى، يعلو الضجيج في الجوّ" حيث تم حذف التعبير المجازي "a buckle of noise" (حرفيا "طية من الضجيج") واستبدل بتعبير مباشرة في العربية وهو"يعلو الضجيج"، وهذا يعد انزياحا دلاليا (Semantic Shift)لتسهيل الفهم وجعل النص أكثر ملائمة مع الثقافة واللغة العربية.	اجباري	هنا كان ممكنا ترجمتها هبة أخرى من الريح لتعلو ضجة في السماء.
- في"the tall cypresses sway," ترجمت إلى: "وأشجار السرو الباسقة تتمايل" هنا تم المحافظة على المعنى مع إضافة صفة "الباسقة" لتوضيح ارتفاع الأشجار، وهي إضافة تساعد على تصوير المشهد بشكل أفضل في العربية، وهذا يمكن اعتباره انزياحا تكيفيا.(Adaptation)	اختياري	هنا هذا التعبير أضاف عبارة باسقة وذلك ما قد ينحرف على المعنى المراد.
(3): هنا انزياح في حذف بعض التفاصيل:(Omission Shift) ، في النص الأصلي، هناك تفاصيل مثل "holding it above his ankles" و"squeezes the water onto him" التي لم تُذكر بشكل مباشر في الترجمة، حيث اقتصرت الترجمة على "وتعصر ماءها" بدون تحديد مكان عصر الماء أو طريقة وضع قطعة القماش، هذا يعد انزياحا حذفيا أو اختصارا لتبسيط النص وجعله أكثر انسيابية في اللغة العربية.	اختياري	هذا الحذف قد أنقص نوعا ما من المعنى الذي ممكن كان يريد ايصاله الكاتب، فإضافة الجمالية لا تبرر انقاص المعنى.
(4): انزياح تركيبي:(Syntactic Shift) في النص العربي تم إعادة ترتيب بعض الجمل لجعلها أكثر انسيابية وطبيعية في العربية، مثل: "تخرج من تركيزها وتسأله: ماذا؟" بدلا من الترجمة الحرفية "She asks, coming out of her concentration."	اختياري	لا يؤثر هذا الترتيب لا على الأسلوب ولا على المعنى
- انزياح دلالي:(Semantic Shift) استبدال "calamine" بـ"مضاد الكلاميين" وهو تعبير طبي أكثر شيوعا في العربية، رغم أن "calamine" هو اسم مركب طبي محدد. " - "the painted arbour"تُرجم إلى "التعريشة المرسومة" للتناسب مع المفهوم الثقافي واللغوي العربي.	اجباري	لكنه غير صائب لأنه كان بالإمكان إيجاد كلمة أكثر دقة واسم علمي مناسب.
(6): -هنا انزياح في ترتيب الجمل وتسلسل الأحداث: "and feet thudded along as they ran with me." → "وتحركت الأقدام بصوت مكتوم راكضةً بي". تم تغيير ترتيب الجملة لتكون أكثر مناسبة مع أسلوب اللغة العربية.	اختياري	إعادة الترتيب هذه يمكنها احداث تغيير في المعنى

- انزياح في الجمع بين الجمل في النص الأصلي جملتان منفصلتان : *"The Bedouin knew about fire. They knew about planes that since 1939 had been falling out of the sky."* في الترجمة تم دمج الجملتين في جملة واحدة: *"يعرف البدو عن النار والطائرات التي تسقط من السماء منذ عام 1939".*	اجباري	لكنه قد يشوه المعنى ويخلط فهم القارئ
(7): - انزياح دلالي وتركيبي: في الجملة الأولى: النص الأصلي "At night he is never tired enough to sleep." الترجمة: "لا يتعب أبدًا في الليل بما يُحوّجه في النوم، وبالتالي هنا تم إضافة تعبير "بما يُحوّجه في النوم" وهو انزياح دلالي وإضافة لتوضيح السبب. -انزياح في التعبير عن الحركة: "If it is cold she moves carefully into the bed and lies beside him." تُرجم إلى: "إذا صار الجو باردا، تسير بحرص إلى السرير وتستلقي جواره". هنا تم استخدام "تسير" بدلا من "moves" وهو انزياح في اختيار الأفعال لتناسب التعبير العربي.	اختياري اختياري	هنا تم إضافة غير ضرورية وجعلت المعنى يميل للغموض هدف هذا الانزياح هو إعطاء وزن تعبيري لكنه يمكنه احداث تغيير في صورة الفهم عند القارئ
(8): -هنا نجد انزياح دلالي (Semantic Shift) "banging of tin cans whose deep pitch revealed they were full of water." تُرجم إلى: "دويّ علب الصفيح التي كشفت نبرتها العميقة أنها مليئة بالماء". استخدام "دويّ" بدلا من "banging" يعطي وقعا صوتيا يناسب العربية. -انزياح تعبير مجازي:(Metaphorical Shift) "He was anointed." → "لقد دُهن". تم تبسيط التعبير مع الحفاظ على معناه الديني أو الطقوسي. انزياح في ترتيب الجمل وتسلسل الأحداث: في بعض الجمل تم إعادة ترتيبها لتناسب أسلوب العربية، مثل: "Unclothed he was once again the man naked beside the blazing aircraft." تُرجم إلى: "حين عُري، أصبح مرة ثانية الرجل العاري قرب الطائرة الملتهبة". إعادة ترتيب لتوضيح المعنى بشكل أفضل. -انزياح في التعبير عن الزمن: "every twenty-four hours at nightfall" لم تذكر بشكل مباشر في الترجمة، حيث تم تبسيط العبارة إلى "كل يوم ان يخيم الليل"، وهو تكييف لغوي.	اختياري اجباري اجباري	هذه الترجمة تبدو مبالغ فيها وتحيد عن المعني المراد وكان بالإمكان ترجمتها صوت علب تبدو أنها مليئة لا مناص من هذه الترجمة لكن كان بالإمكان ترجمتها لقد مسح كانت الترجمة صائبة لتجنب التعقيد، مع هذا لا يعتبر ضروري الحذف بهذه الكيفية
(9): -انزياح دلالي وتعبيري(Semantic and Expressive Shift) "He imagined in his vanity hundreds of them around him" → "يتخيل في حالته المزرية تلك مئات البدو يحيطون به.، هنا تم استبدال كلمة "vanity" (الغرور أو التفاخر) بـ"حالته المزرية"، وهو انزياح دلالي كبير يغير معنى "vanity"إلى معنى سلبي مختلف، ربما لتناسب السياق النفسي للنص في العربية. -انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) : "She would glance now and then down the hall of the villa..." تُرجم إلى: "تُرسل نظرها، من حين إلى آخر، إلى صالة الفيلا"...إعادة ترتيب الجملة واستخدام تعبير "ترسل نظرها" بدلا من "glance" وهو تعبير أكثر شاعرية في العربية.	اختياري اختياري	هنا يعتبر تغيير غير مقبول بحيث أن الغرور لا يمكن نسبه أو استبداله بالحالة المزرية، وكان من الاجدر ترجمته في خيال غروره كان ممكن ترجمتها تسرق نظرها عوضا عن ترسل

- انزياح في التعبير المجازي) " → "the waver of light"ضوء مرتعش"، ترجمة مجازية دقيقة تحافظ على الصورة الشعرية للنص الأصلي. -انزياح في التعبير عن الزمن : "This was the time in her life that she fell upon books as the only door out of her cell." تُرجم إلى: "في ذلك الوقت من حياتها، صارت الكتب منفذها الوحيد للخروج من زنزانتها". إعادة صياغة مع الحفاظ على المعنى مع تغيير بسيط في ترتيب الكلمات.	اختياري اجباري	الأجدر ترجمتها بصيص من الضوء مع هذا ممكن ترجمها رمت بنفسها في حضن الكتب كونها آخر ملاذ لها.
(10): -انزياح دلالي:(Semantic Shift) " → "porousness of the paper"مسام الورقة"، استخدام كلمة "مسام" في العربية تعطي إحساسا دقيقا ومجازيا يشابه الأصل، لكنها ليست الترجمة الحرفية لكلمة "porousness" التي تعني "نفاذية" أو "مسامية"، وهذا انزياح دلالي إيجابي يخدم النص. -انزياح في التعبير المجازي : " → "She brushed her hand over its skin."مررّت يدها على وجه الصفحة". استبدال "skin" بـ"وجه الصفحة" هو تعبير شائع في العربية ويعطي نفس الإحساس المجازي للسطح، وهو انزياح تعبيري مناسب.	اجباري اجباري	هنا كانت الترجمة أكثر فعالية وتناسب المعنى المراد مررت هنا هي الأنسب مع أنه يمكن ترجمتها مسحت بيدها على وجه الصفحة
(11): -انزياح دلالي:(Semantic Shift) "One bomb crater allowed moon and rain into the library downstairs" تُرجم إلى: "وسمحتْ ثغرة أحدثتها قنبلة لضوء القمر وللمطر أن يدخلا إلى المكتبة في الأسفل". استخدام "ثغرة" بدلاً من "حفرة قنبلة (bomb crater) "هو تكييف تعبيري يعطي إحساسًا أدق في العربية، رغم أنه انزياح دلالي. -انزياح في التعبير المجازي:(Metaphorical Shift) "sections of a road washed out by storms" → "أجزاء من طريق مسحتها عاصفة.، "missing incidents as if locusts had consumed a section of tapestry" → "كأن الجراد التهم قسما من نسيج مطرّز. "plaster loosened by the bombing had fallen away from a mural at night." → "جصّا أضعفه القصف سقط عن لوحة جدارية ليلا". هذه الصور تم تمثيلها بشكل مجازي دقيق مع بعض التكييفات لتناسب اللغة العربية.	اختياري اختياري	هذا الأسلوب هو مبالغ ومن الممكن ترجمتها نفذ ضوء القمر والمطر عبر فتحة لتسري إلى المكتبة في الأسفل كان ممكن ترجمها أجزاء مرت عبرها عاصفة كما لو أن الجراد فتك بنسيج.
(12): - انزياح تعبيري " → "as if coming away from a brandy snifter"كأنه استنشق توًّا حافة كأس ويسكي"، الترجمة أضافت تعبير "حافة كأس ويسكي" بدلا من "brandy snifter" (كأس البراندي)، وهو تكييف ثقافي بسيط لتناسب القارئ العربي.	اختياري	المعنى المراد هنا كان كونه احتسى للتو كأسا

(13): -انزياح تعبيري "a hunger for it, that noise like the slowed-down sound from the throat of a bird"، تُرجم إلى: "توق إليه، ذاك الضجيج الاشبه بصوت يخرج بطيئًا متمددًا من حنجرة طائر"، إضافة "توق إلهه" تعبير شعري غير موجود حرفيًا في النص الأصلي، لكنه يعزز من عمق النص ويضيف بعدًا روحيًا. - انزياح في التبسيط والإضافة: "which one of the men kept in a sewn-half-closed pocket in his burnoose."، تُرجم إلى: "وضعه أحد الرجال في جيب بُرنسه الموارب". -انزياح في التعبير المجازي:(Metaphorical Shift) "veins of flamingos across his sight" → "عروقًا من أسراب الفلامينغو الوردي تعبر بصره"، المحافظة على المجاز مع تكيفه في العربية.	اختياري اجباري اختياري	هنا جاء التعبير مبالغ فيه ويحمل أكثر مما حمله التعبير الأصلي، ويمكننا ترجمته توق إليه، ضجيج أشبه بصوت منخفض يخرج من حنجرة طائر. هذه الترجمة تناسب المعنى وهي مطابقة معه. كان ممكن ترجمتها اسراب الفلامينغو التي تعبر بصره
(14): - انزياح تعبيري:(Expressive Shift) "so smoothly there was hardly a tilt in the bottles."، الترجمة: "وفي هدوء حتى أنه بالكاد سمع أصوات القوارير". هنا تم تحويل وصف حركة "الزجاج" إلى وصف صوتي، وهو تغيير في المنظور الحسي من البصر إلى السمع، انزياح تعبيري يعزز الإحساس بالهدوء. - انزياح نحوي وتركيبي:(Syntactic Shift) "Behind him was translated light — blues and other colours shivering in the haze and sand." الترجمة: "يتبعه ضوء متنقل فيما هو يتحرك، ألوان زرقاء وأخرى ترتعش في الضباب وعلى الرمال، إعادة صياغة الجملة لتناسب أسلوب العربية، مع تحويل الفعل المبني للمجهول "was translated"إلى فعل مبني للمعلوم "يتبعه." "glass that had lost its civilisation."، الترجمة: "كأنها فقدت صلتها بالحضارة.، استخدام "فقدت صلتها" بدلاً من "lost its civilisation"هو انزياح نحوي وتعبيري لتناسب اللغة العربية.	اجباري اجباري	هذه الترجمة حافظت على المعنى بالرغم من أننا يمكن ترجمتها بكل سكينة بالكاد لا يسمع صوت لقوارير هذه الترجمة كانت أكثر دقة ونقلت الفكرة والمعنى بصورة مثالية، لكن يمكن أن نجد بديلا عنها: وراءه يتجسد ضوء وألوان زرقاء تتمايل على الرمال والضباب.
(15): -انزياح تعبيري وحسي : "The tide of airs chaotic."، لم تُترجم حرفيًا، لكن ترجمة "مرّ الهواء الفوضوي." تعطي إحساسا مماثلا للفوضى والانتشار. "There were screams of camels in the distance as they picked up the scents."، الترجمة: "رغاء الجمال تصاعد حين شمّت الروائح". هنا تم تحويل "screams" إلى "رغاء" وهو تعبير أكثر دقة في العربية لصوت الجمل، وهو انزياح تعبيري.	اختياري	حملت أسلوبا راقيا لكن لا يعطي نفس الوقع مثل النص الأصلي، يمكن أن نترجمها : موجات هواء صاخبة وأيضا رغاء الجمال تصاعد حين شمت الهواء، يمكن تغييرها إلى: صياح الجمال متصاعد لما شمت الروائح.

4- الخلاصة:

إن نوع النص الأدبي الذي نتعامل معه في غالب الأحيان يحدد لنا كيفية اختيار العبارات و الأسلوب الذي نعتمده لنحافظ على المعنى و الوقع الذي نجده في الأصل، هذه الرواية ينطبق عليها وصف السهل الممتنع في اللغة العربية، بحيث تستعمل عبارات بسيطة وغير متكلفة لإيصال معان قوية و حساسة، نلاحظ أن التأثير والوقع لم يكن كامنا في أسلوب صعب معقد أنما كان متجسدا في معان ذات صدى قوي، وكان الأسلوب سرديا محضا بحيث كان يسرد مختلف المشاهد و الأحداث دون أي أسلوب شعري.

في المقابل وجدنا أن المترجم لجأ إلى عبارات أكثر شعرية و أكثر تعقيدا مما يمكن إيجاده على المستوى البسيط، هذا التعقيد في اختيار العبارات لا يناسب نوع النص السردي بامتياز، ليست كل العبارات الراقية والشعرية لها وقع حسي، فإضافة العبارات و المفردات – خلال العملية الترجمية- التي من المفترض أن نجدها حصريا في الأعمال الشعرية و الأدبية الراقية مثل عبارة الباسقة التي بالكاد لا نجدها سوى في القرآن الكريم أو النصوص الشعرية القديمة الصعبة، فمثل هذا الاختيار لا يؤدي المعنى قدر ما يمكن أن تؤديه عبارة بسيطة معبرة.

5- الخاتمة:

إن خصوصية الترجمة الأدبية و إشكالية الاختلافات الثقافية و اللغة تقودنا إلى التفكير في الانزياح كاستراتيجية ناجعة، حيث أن الانزياح في الترجمة هو الابتعاد قليلا عن الترجمة الحرفية أو ترجمة المعنى ليضيف أسلوبا سهلا و بديهيا للفهم يتماشى مع القيمة الأدبية للعمل المترجم، لكن هذا الانزياح يجب أن يبقى في إطار ضيق ولا يرقى إلى تغيير في المعاني أو المقاصد، و مدى قابلية الأداء الترجمي عبر الانزياح يمكن تقييمها على أساس الشريحة المستهدفة بهذا العمل وأيضا على أساس القيمة الأدبية للعمل الأدبي المترجم، ما يفتح آفاقا واسعة لتمحص و دراسة أكثر عمقا في مفهوم وغاية الانزياح في الترجمة.

6- المراجع و المصادر

باللغة العربية:

1/ الكتب:

مريض انجليزي – ترجمة أسامة أسبر – دار النشر روايات- 2019

الترجمة الأدبية محمد عناني -الناشر مؤسسة هنداوي- 1997

2/ المجلات والمقالات:

3/ مواقع الكتروني

https://aleph.edinum.org/3848?lang=ar

https://www.alukah.net/literature_language/0/124915/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1/%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AD

باللغة الإنجليزية:

1/ الكتب:

The Pritish Patient

A Linguistic Theory of Translation -John C. Catford -1965

2/ المجلات والمقالات

International Journal on Studies in English Language and Literature (IJSELL)

3/ مواقع الكتروني

7- الملحقات:

صورة كتاب الأصلي

2020
6.1.2020

Winner
Man
The Golden Man Booker Prize
50

المريض الإنجليزي

مايكل أونداتجي

ترجمة أسامة إسبر

(طبعة جديدة ومحررة)

8- الملخصات:

بالعربية:

إن ترجمة الأدبية إلى اللغة العربية تعتبر ذات أهمية بالغة في اثراء الأدب العربي واثراء أيضا ثقافة المجتمع، لكن هذا النوع من الترجمة يتطلب مستوى عال من الدقة ومن المعارف التي تمكن المترجم يحاكي الرواية أو العمل المترجم في اللغة الأصل، وعندما نتحدث عن الانزياحات في الترجمة نجدها مبررا يدفعنا لاختيار أساليب ترجمية تتعدى الترجمة الحرفية أو حتى ترجمة المعنى، مع الحفاظ على نفس السياق ونفس الوتيرة، وأيضا الحرص على ترك نفس الأثر الحسي أو المعنوي الذي يحاول الكاتب الأصلي ايصاله للقارئ، وهذا ما رأينها في ترجمة كتاب المريض الإنجليزي الذي فيه كان الكاتب مسترسلا بعفوية كبيرة في سرد وقائع وأحداث بأسلوب يلفت القارئ ببساطته ودقة الوصف، هذه الغاية جعلت من المترجم يجتهد في إضفاء نفس القيمة الأدبية ويختار عبارات وألفاظ تناسب المعاني، لكن في غالب الأحيان كان المترجم يبالغ في الاختيار حتى يصل في بعض الأحيان إلى الانحراف عن المعنى إلى حد ما، وبالتالي استعمالنا للانزياح يجب أن يكون ذو هدف واضح أو بالأحرى للضرورة وليس اختيارا تلقائيا.

الكلمات المفتاحية: ترجمة الأدبية- الخطاب الأدبي- المصطلحية- إشكالية الانزياح- الأساليب الترجمية

Abstract:

Literary translation into Arabic language has a very crucial role in thriving Arabic literature and broadening our social and cultural horizons. However, this type of translation requires a very high level of precision and expertise in the field to attain the translated the best version of translation similarly to the original in style, depth, and emotional impact.

When discussing translation shifts, we find some strategies that go beyond literal translation or even meaning-based translation. The goal here is to preserve the original context, rhythm, and-most importantly-the emotional effect that the author wanted to let in the reader's mind.

In *The English Patient*, the author, Michael Ondaatje, narrates events with remarkable spontaneity, captivating readers through simplicity and vivid descriptions. This stylistic essence compelled the translator to target the same literary value, carefully selecting words and expressions that align with the wanted meanings. But he did really exaggerate in some stylistic choices, leading to slight deviations from the original meaning.

The shift must be a justified strategy that serve a clear purpose, rather than being arbitrary choices.

Key words : literary translation - Literary Discourse- Terminology- Problem of Translation Shifts- Translation Strategies